السنة الرابعة العدد ٤

تان تان

مجلة أسبوعية مصـ ٧ ابل ٧٧ سنة



لقطة

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد

الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبي	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبي	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف



مطابع الأهرام التجارية



أســـــرة فرانشـــال

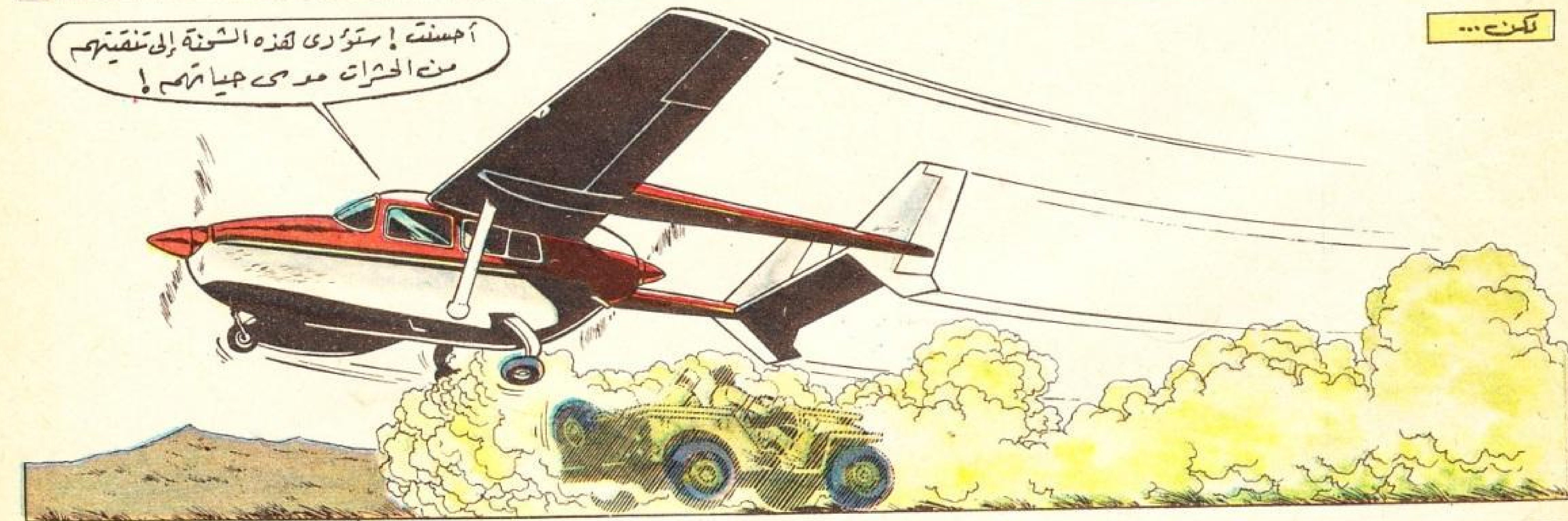
نجح "فرانشال" و"جيمو" والجيولوجي الذي خلصاه من الأسر، في الوصول إلى الحظيرة، حيث الطائرة الصغيرة، ترى هل سيتمكنون من الإقلاع ؟ ...











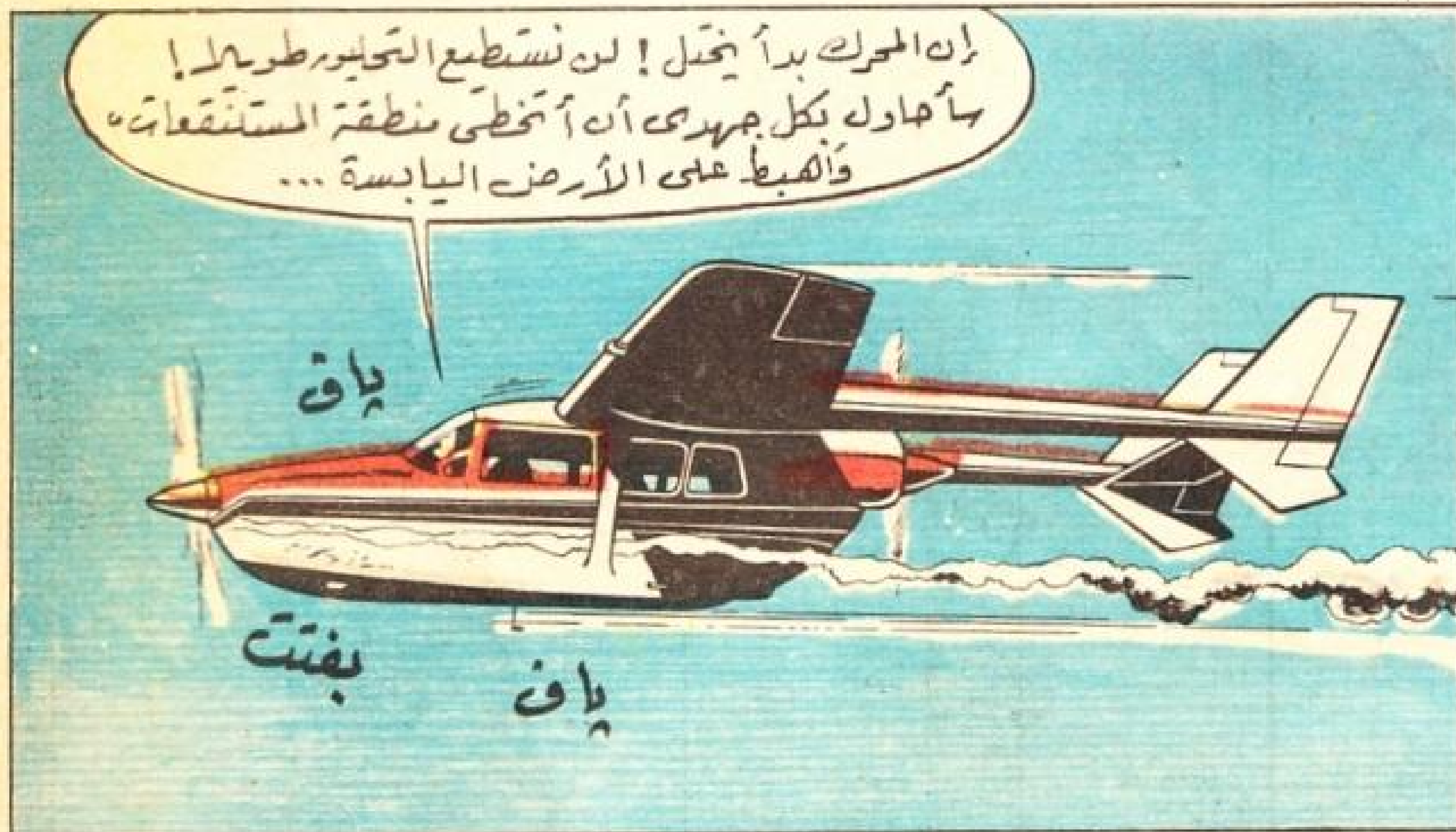






أسـرة فرانمشـال













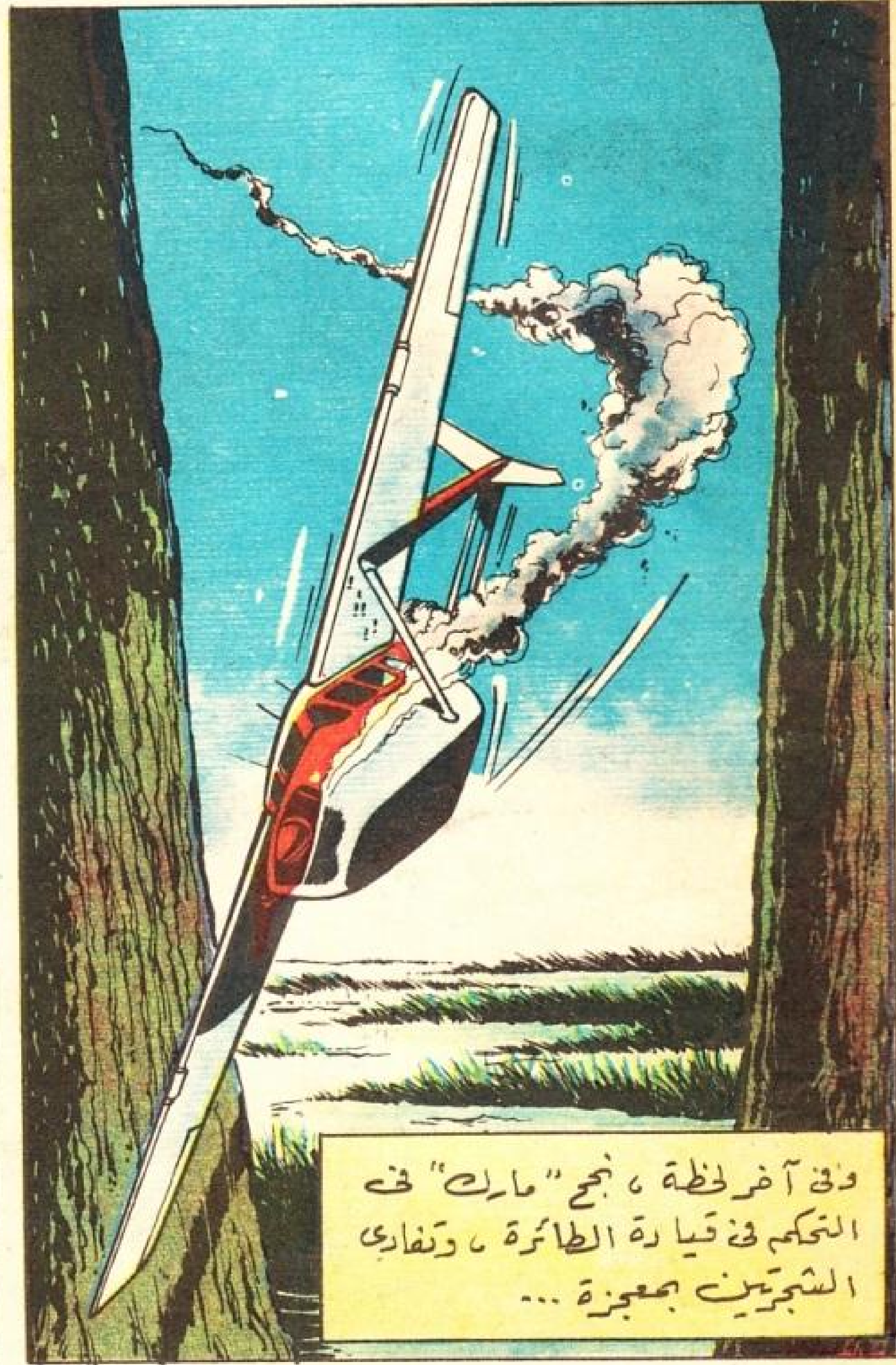




قراصنة الأدغال

بريشة الفنان: إيدان



















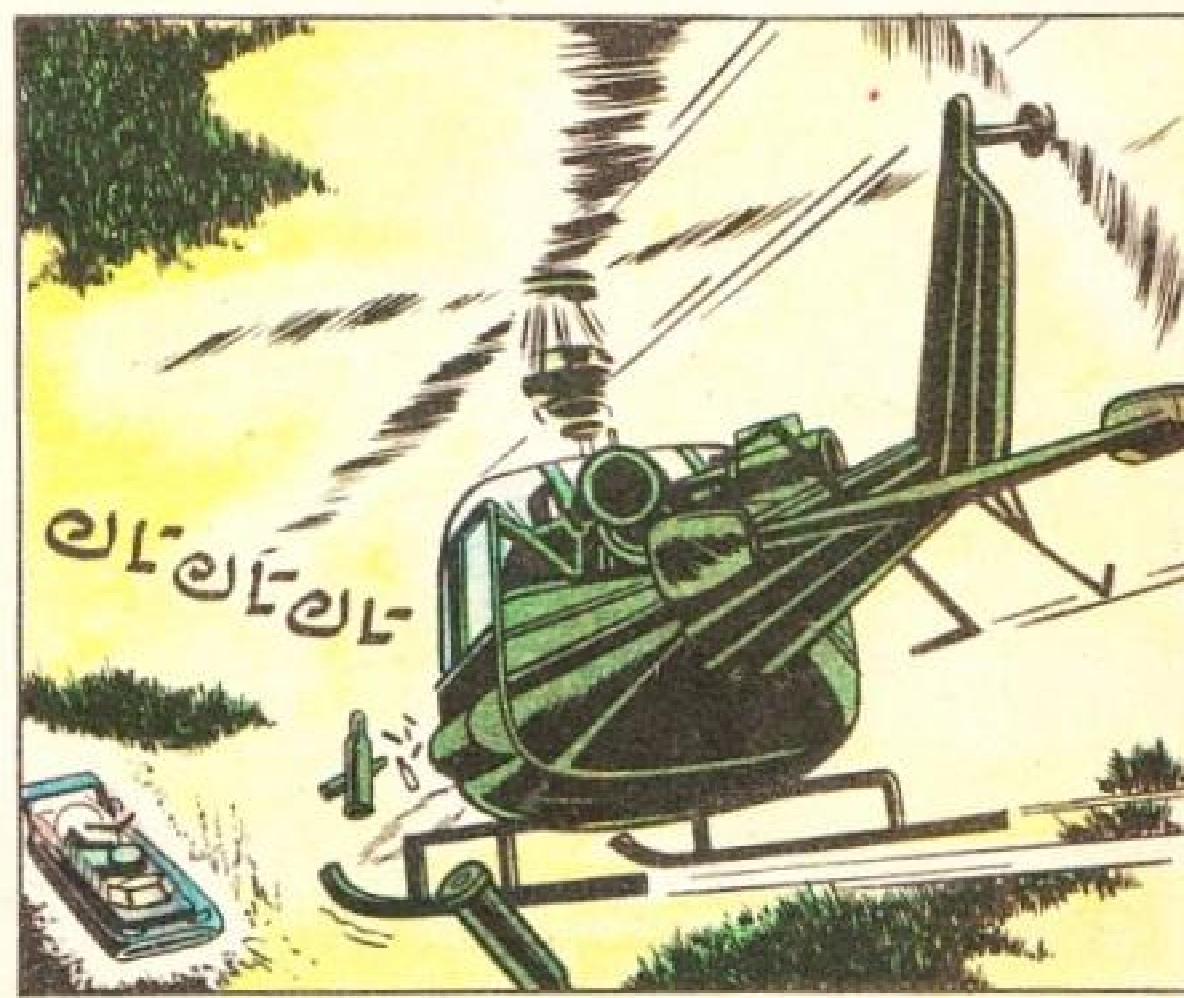
أســـــرة فرانشـــال



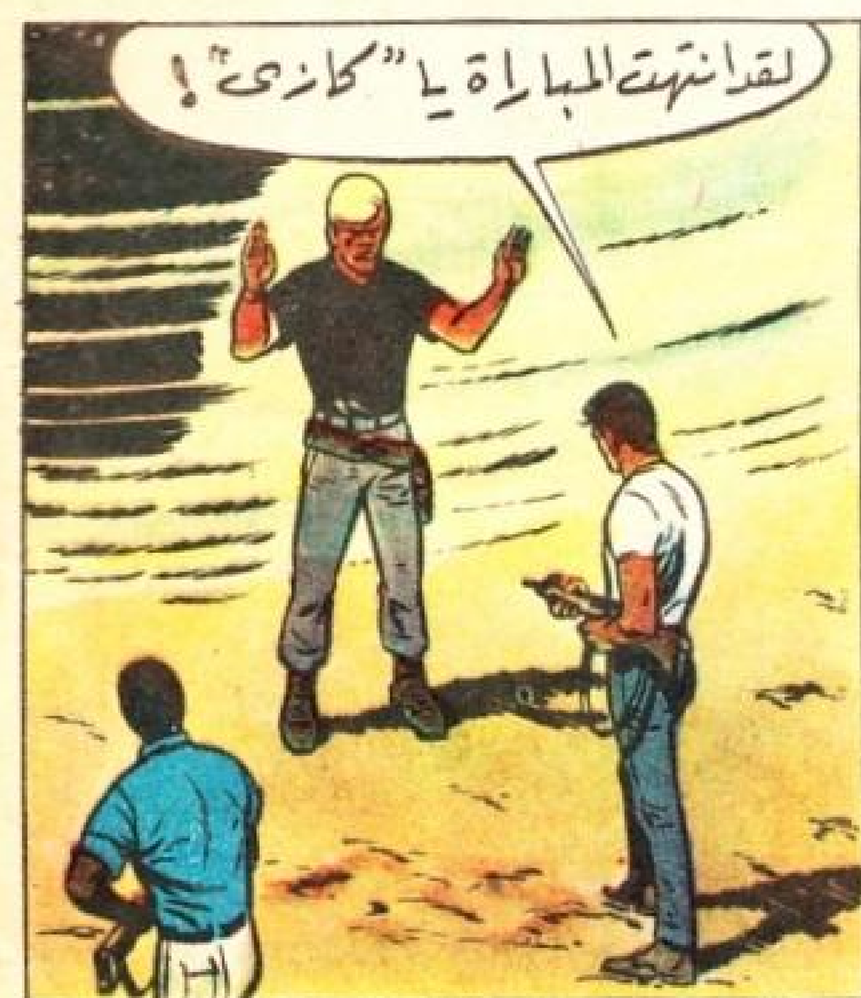
















قراصنة الادغال































وبعد قليل ...
رائع ! إن أصدقاءك يقفون أمام الكاميرا بطريقة سليمة ، كما لو كانوا معتادين على ذلك طوال حياتهم ...
وماذا عن الأسد يا أماه ؟
اطمئن "يا ديري" ! إنهم لن يمسوا ملك الغابة بسوء !

النهاية

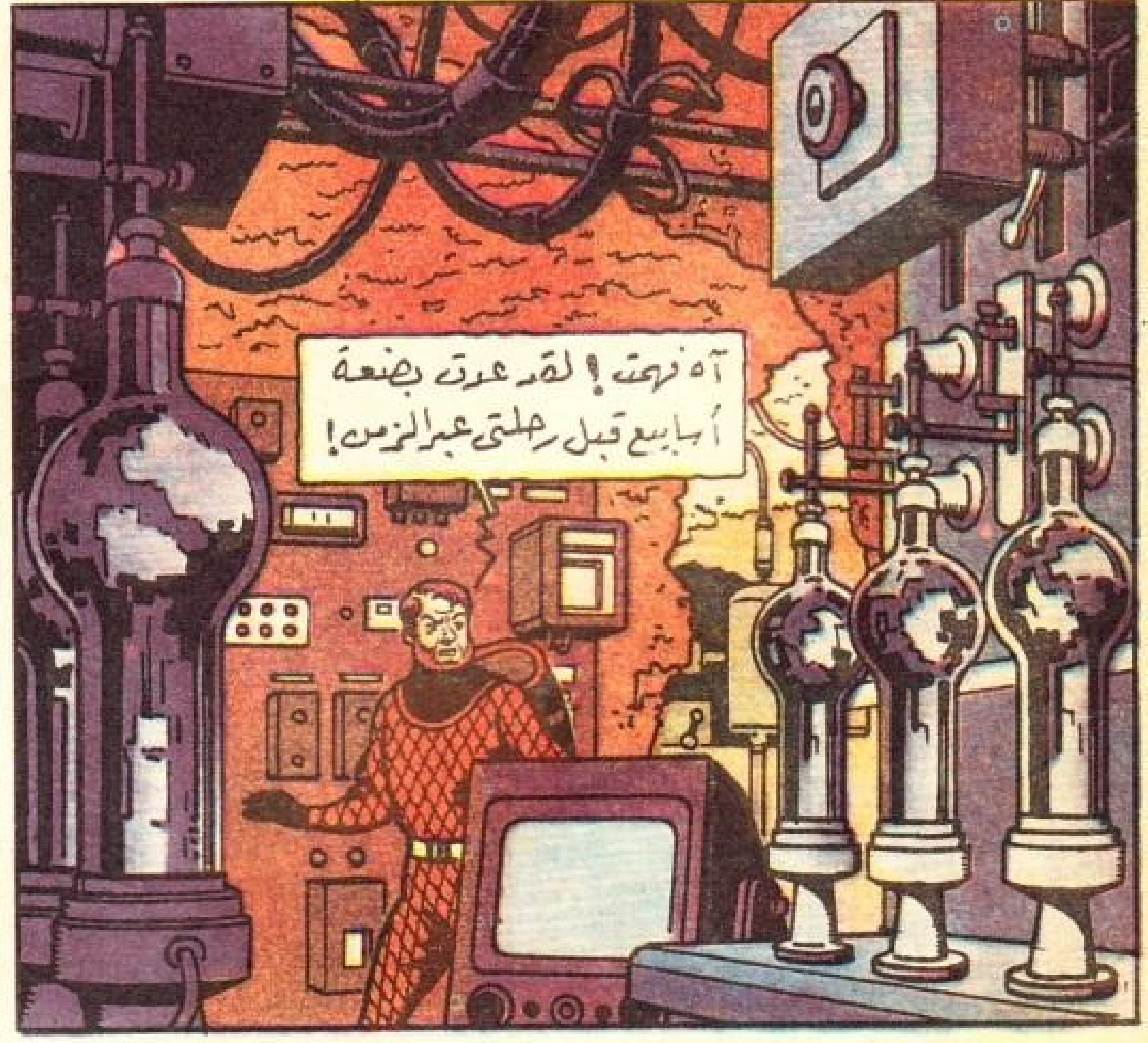
الفخ الجهنمى

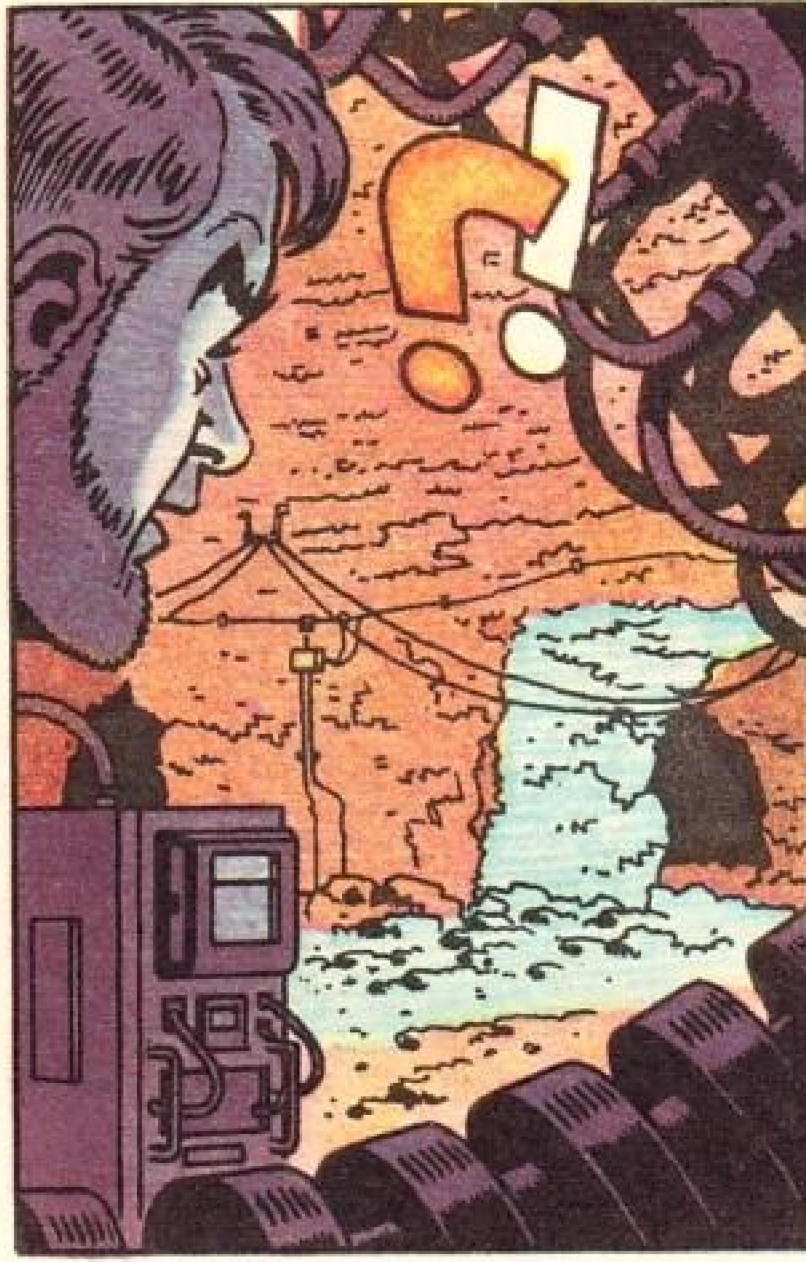
بعد التخلص من « الشىء » قفز مورتيمر فى « الكرونوسكاف » ولم يشعر هذه المرة بالدوار الذى يفقده وعيه وذلك بفضل اللباس الواق الذى كان يرتديه وقد استطاع أن يتبين أن اللون الأبيض يدل على الحاضر .

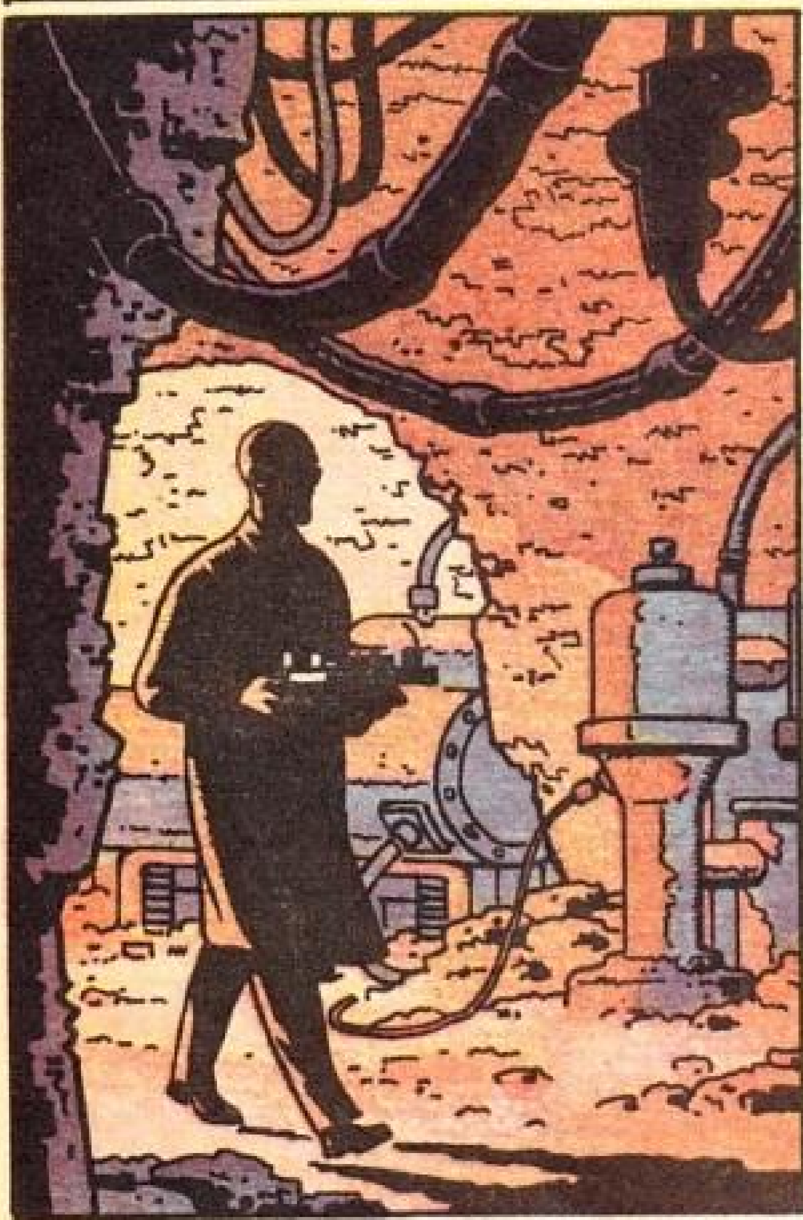








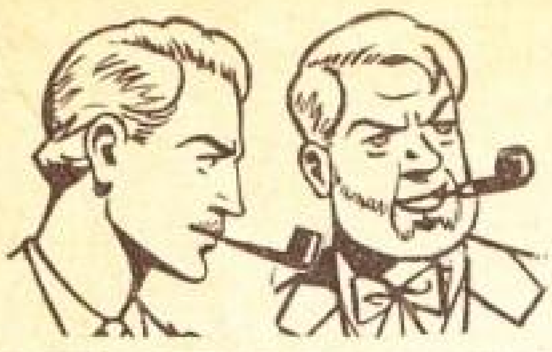




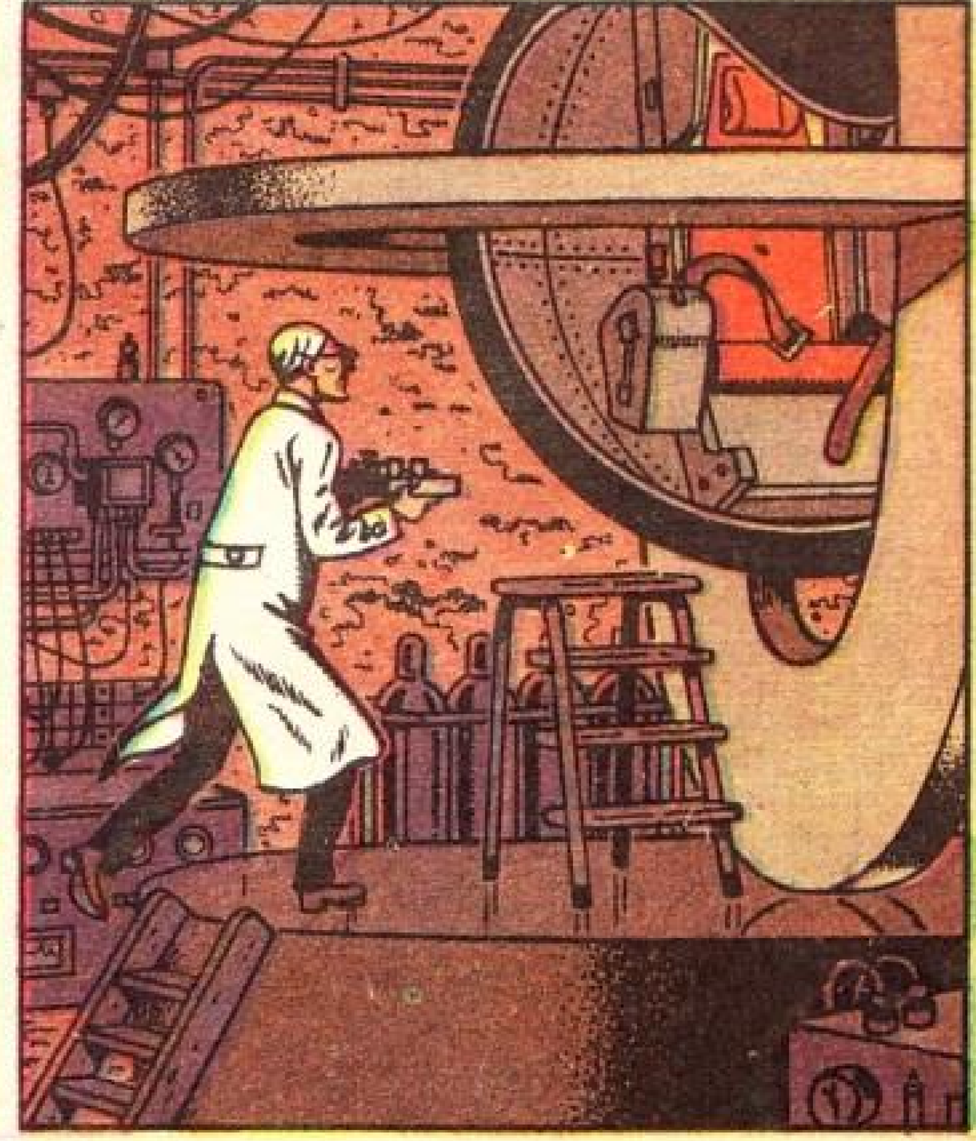








الفخ الجهنمى

















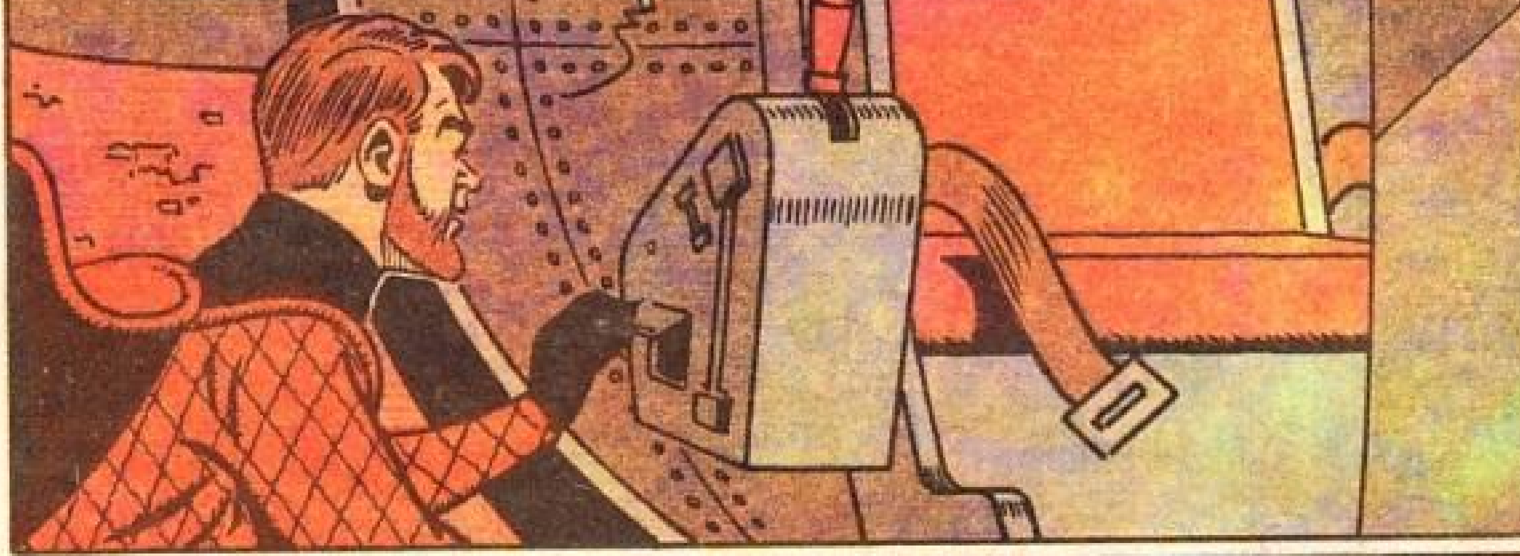




بلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: چاكوب





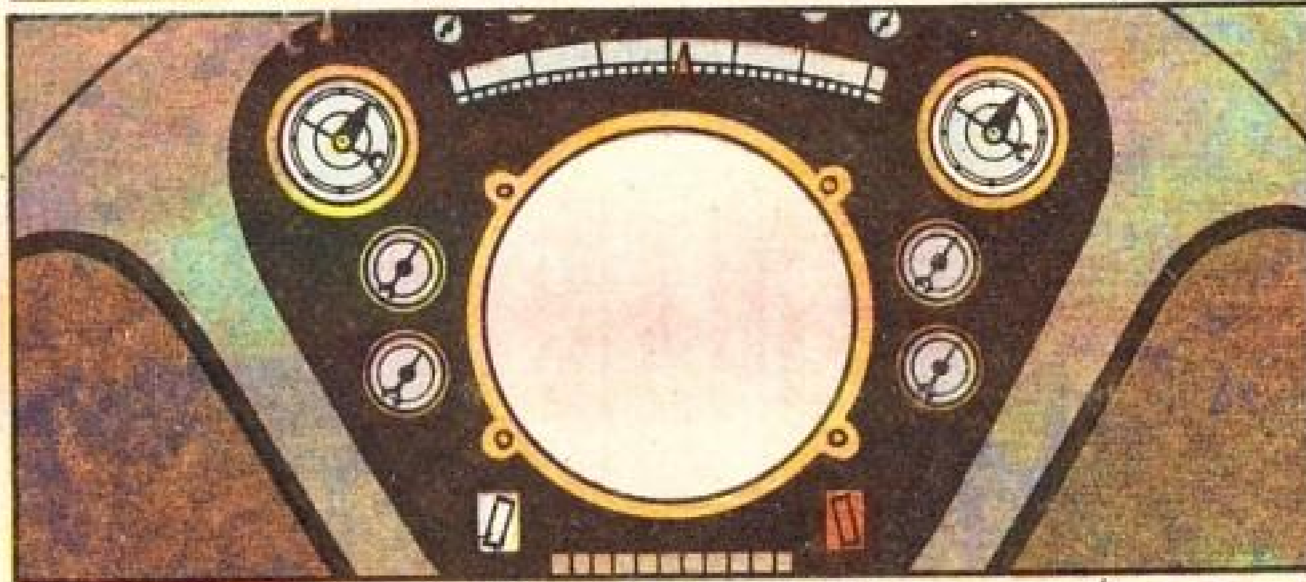






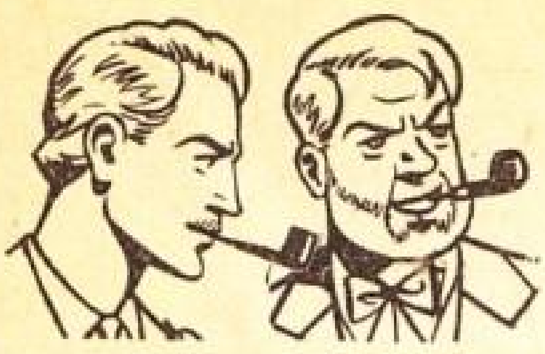












الفخ الجهنمى

وبنيما كان "مورتيمر يقترب تدريجيا من "الحاضر"، كان هناك أناس يتساءلون فى شوارع لاروش جيون..

لست أدرى عما يبحثون فى هذا البيت العتيق.. يا لهم من فضوليين!

يبدو أن المالك الجديد، وهو غريب عن هنا، قد اختفى!... ربما كان محتالا؟

وفى أحد المقاهى المجاورة فى ساعة الراحة...

هل وصلتم إلى شئ فى أبحاثكم الأثرية؟ بعد هذين الشهرين من العمل الدائب؟

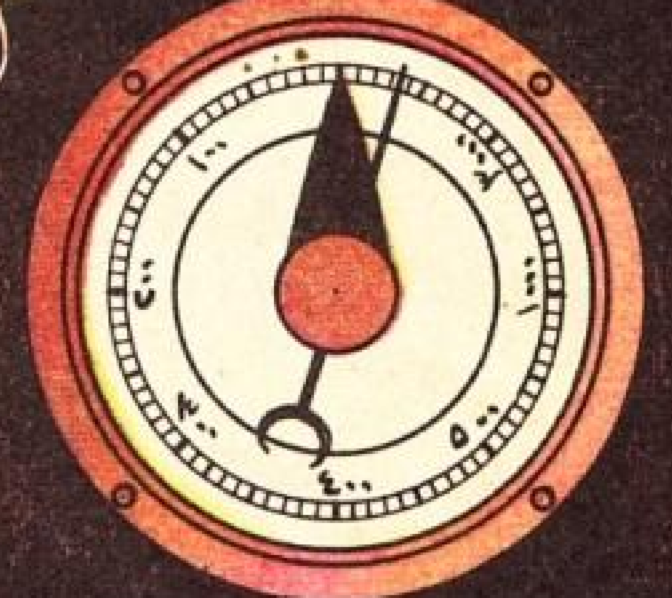
أبحاث أثرية.. وهناك معمل سرى؟ آه إننى لا أصدق ذلك. لابد أن الأمر يختلف عن ذلك تماما... وإلا لما اهتم رجال المباحث بهذه الطريقة...

هذا بالفعل ما كان يسأله رئيس العمال، للرجل الإنجليزى الذى أمر بهذه الحفريات، والذى عاد من لندن أمس...

... نعم يا سيد "بلاك". لقد قمنا بالتنقيب فى كل مكان، فيما عدا هذا السلم الصغير، وكنت أود أن أسألك فيما إذا كنا سنستمر فى هذا العمل؟ لأن كل هذا الغموض قد أرهق أعصاب العمال..

أما بالنسبة "لمورتيمر" فقد اقتربت اللحظة الحاسمة... وقد جف حلقه وهو يعد الثوانى بحرج

٣ ... ٢ ... ١ ... صفر !!!



وبحركة محددة، جذب الذراع الصفراء لكن...

... فى نفس اللحظة، انفجر الكرونوسكاف وتطايرت أجزاؤه، محدثة دويا هائلا، وانهار السرداب!!!

لأن "ميلوك" "الشيطان"، كان قد توقع احتمال عودة "مورتيمر"، فأعد له جهازا لتفجير الكرونوسكاف!!



ماذا جرى؟!

إنها قنبلة!؟

إنها مفرقعات!

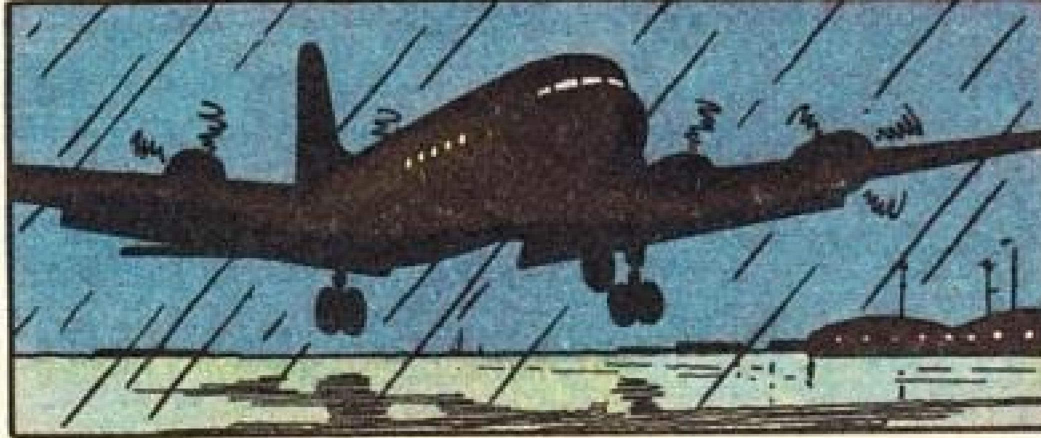
إنه آت من ناحية المنزل القديم!

آلو!!
آلو!!
آلو!!

سيدى! لقد انهار القبو!!!

بـــلاك ومـــورتيمـــر











السرداب السري في "مغارة الآنسة" بعد الانفجار: هذا هو المكان الذي عثرنا فيه على البروفسير "مورتيمر" مختفيا تحت الأنقاض.

حادث مورتيمر الغامض

ماذا حدث بالضبط للعالم الإنجليزي الشهير؟

تحدثنا في الأعداد الخاصة السابقة، عن الوضع الخير الذي عثر فيه على البروفسير وهو فاقد الوعي تحت أنقاض «مغارة الآنسة». التي انهارت فجأة على أثر انفجار.

وقد علمنا أن العالم كان يرتدي لباساً واقياً. تحول إلى خرق لزجة على أثر الانفجار، وأنه كان يلبس في معصمه جهازا دقيقا تشوه على أثر الحادث، فلم يتمكن الخبراء من الوقوف على طريقة تشغيله. ولا الغرض منه.

خرافة أم جنون... أم سرحربي؟

وقد نقل البروفسير «مورتيمر» في الحال إلى مستشفى الدكتور «مارتان»، ومنع من أي اتصال خارجي. فقد فرضت حراسة دقيقة على المستشفى، ولم يسمح لمخلوق بدخوله. إلا لمن يبرز تصريحا!... ورغم كل هـذه التحفظات، بلغنا أن البروفسير الذي لم يستعد وعيه كاملا، قد بدأ يتحدث بطريقة غير مفهومة، جعلت الأطباء يعتقدون أنه لم يحتمل الصدمة التي

باريس في العاشر من نوفمبر

تعرض لها، وأنه في حاجة إلى شهور طويلة للتخلص من أثر هذا الارتجاج الشديد.

مباحث عامة وآثار!

من الواضح أن السلطات تبذل ما في وسعها لمنع رجال الصحافة من التعمق في دراسة أسباب هذا الحادث المدهش. ومن المؤسف أن موقفها هذا سيفتح مجالا لأغرب وأسخف الافتراضات. ومن جانبنا، فنحن نشك في أن البحث عن الآثار كان الغرض الأساسي من الحفريات التي أجريت بناء على طلب الكابتن «بلاك». (رئيس المباحث الإنجليزي!)، منذ حوالي شهرين. ورغم عثور العمال على سلم عتيق، وسرداب يصل بين قصر «لاروش جيون» و«مغارة الآنسة»، فنحن نزعم أنهم كانوا يبحثون عن البروفسير «مورتيمر»!

أين كان «مورتيمر»؟...

— كيف ولماذا ظهر «مورتيمر» فجأة، وفي هذا الزي الغريب، وبعد الانفجار مباشرة في مكان من الواضح أنه لم يكن موجودا به. هذا ما نريد أن نعرفه!











ودخل "بلاك" المستشفى، تاركا "برادييه" يواجه الصحفيين.









أخاف أن يصدقها... فحتى أنا عندما عثرت في السرداب على ثيابك، وخطاب "ميلوك" الذي يرحب إليك فيه الكرونوسكاف، ظننت أنها خدعة!... وبالإضافة إلى هذا، فإن أوامر السلطات قاطعة: يجب أن تظل هذه المسألة سرا!...

أعتقد أنهم على حق، فلا داعي لبلبلة أفكار هذا الجمهور المسكين، الذي يعاني من القلق الذي تثيره مجرى الأحداث اليومية!...







برونو برازيل



يا آنسة! يا آنسة!
هل تتكلمين الانجليزية؟
سبيك إنجليش؟ بارلا
إيطاليانو؟ هل أنت في
حاجة إلى مرشد سياحي؟

فريق الكوماندوز

في مزارع الأرز

أنا "ماى" مرشد سياحى ممتاز. أرافقك فى زيارتك "لبانجكوك" بثمن بسيط إكراما لك أيتها السيدة الأمريكية الجميلة

لكنى لست أمريكية يا "ماى"...

هل أنت فرنسية؟ سأخفض الثمن إذا! إننى سأجعلك تزورين المدينة والمتاحف وتشاهدين القنوات وأحدثك عن الأسرار. وكل شىء! هل تقبلين العرض؟

اتفقنا يا "ماى"! إسمى "جينا لوديك" وأنزل بفندق "الفيل الأبيض"!.

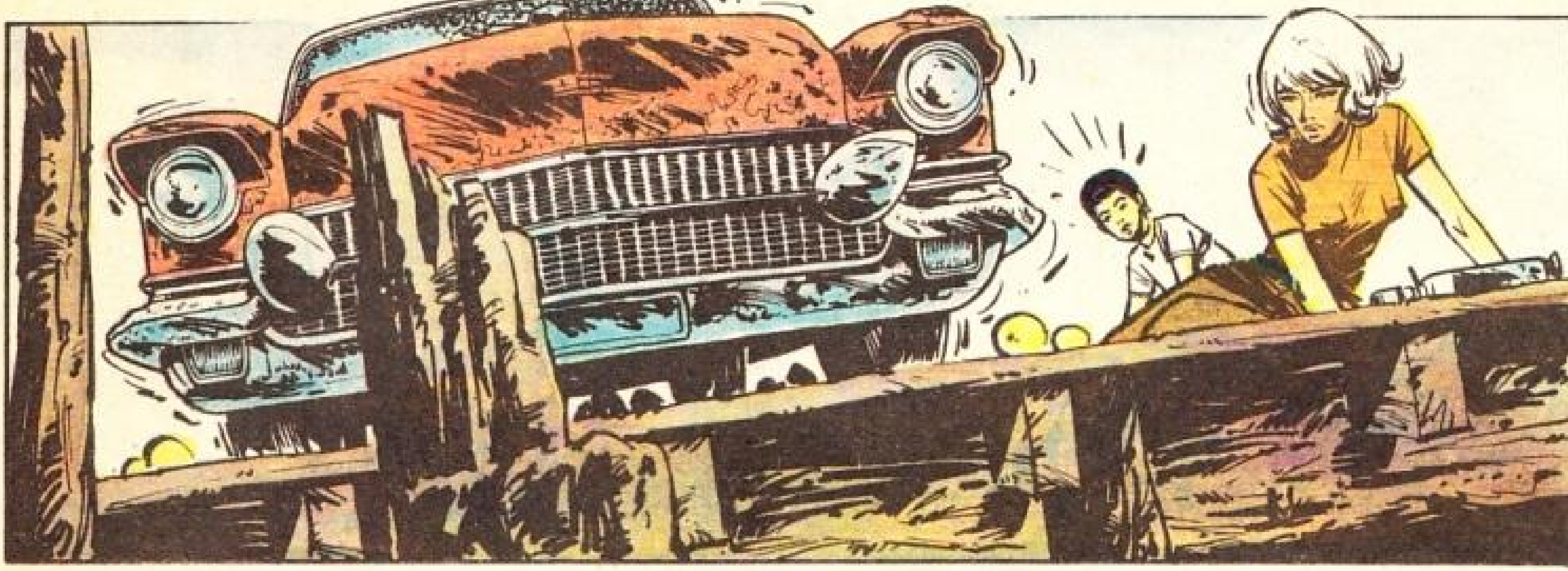
إنه الفندق الكبير... إنك ثرية. لكن الاتفاق لن يتغير: الثمن بسيط كما قلت!

سنرى ذلك. لقد تخلفت عن المجموعة التى تنظمها شركة السياحة من أجل المرشد الذى يثير الملل يجب أن تثبت لى أنك أفضل منه...

أنا "ماى" أفضل مرشد فى "بانجكوك". "بانجكوك" عاصمة تايلاند التى تفضل تسميتها بـ "موانج تاى" أى بلد الأحرار. من هنا نهر "ميناء" جميل جدا.



باي
باوو
بانج
بانج
ماهذا؟.. رباه!..
!!
!
هؤلاء مجرمون، ولابد من رصاص طائش! انبطحي أرضا يا آنسة!..
هل أضيع فرصة تصوير مثل هذا المنظر؟ هذا لن يكون!...
آلة تصويري! احترس! إنك.
باو
بانج
"الشيخ"!
اللعنة!





لا! الماء!
أنا لا أستطيع...











يتبع

أضف إلى معلوماتك

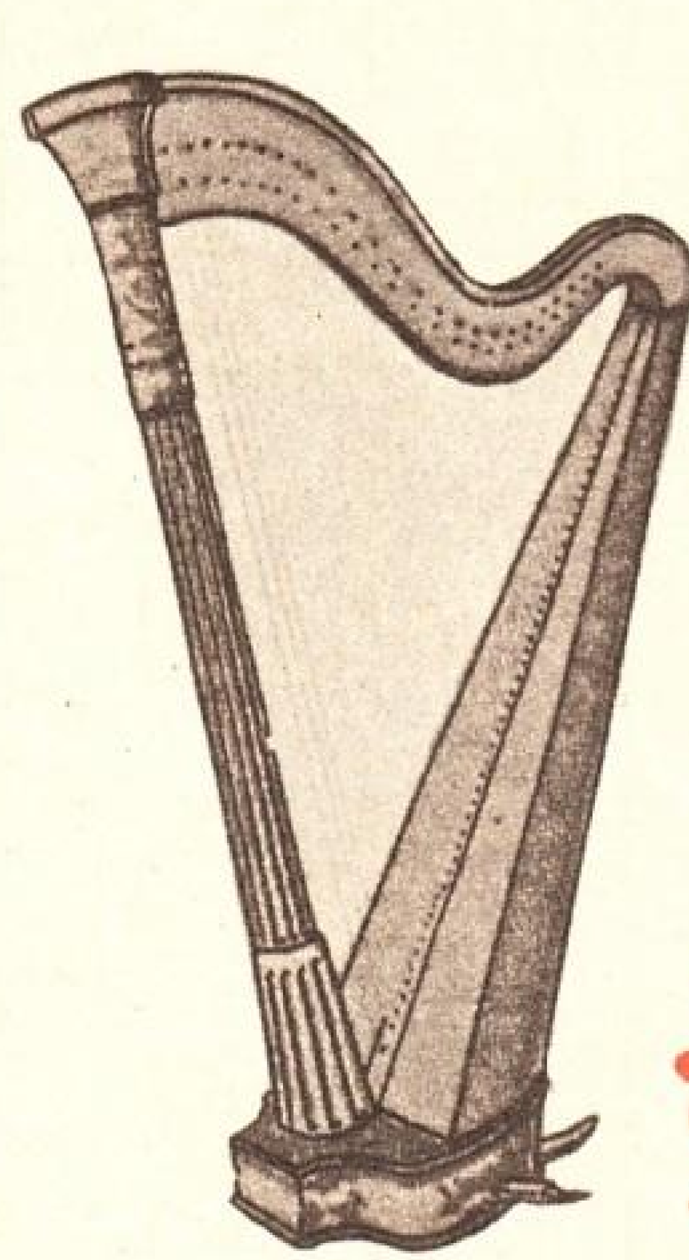
لماذا لا يتصاعد الدخان في خط مستقيم ؟

– عندما لا تكون هناك رياح ، فإن الدخان يتصاعد فى خط مستقيم نحو السماء . وعندما نراه يميل يمينا أو يسارا أو فى كل الاتجاهات ، فإن معنى ذلك أن رياحاً تهب وتدفعه معها فى نفس اتجاهها.



– إن الذرات الدقيقة التى يتكون منها الدخان ، سواء كانت صلبة أو سائلة أو غازية ، عندما تتخذ طريقها محاولة الارتفاع فى الجو ، تصطدم بطبقات الجو وتتخذ لها مسارا متعرجا ، وفى نفس الوقت تفقد بالتدريج ما كانت تحويه من طاقة ناتجة عن ارتفاع درجة حرارتها عن درجة حرارة الجو المحيط بها ، وينتهى بها الأمر إلى امتزاجها سريعا بالهواء ، وبصفة خاصة عندما يكون هذا الأخير متحركا .





أسرة القيثارة

إذا كانت أوتار السنطور (أو القانون) تشد متوازية بين قنطرتين فوق صندوق رنين ، فإن أوتار القيثارة يشد الواحد يعلو الآخر من عنق مثبت على صندوق الرنين . والقيثارة الحديثة عمرها ٨٠٠ سنة على الأقل . وتتميز بتكوينها المثلث : جسم الآلة أو صدر الرنين الذى تثبت فيه الأوتار عند نهاياتها السفلى ، ثم الرقبة التى تحمل مفاتيح التنغيم عند النهايات العليا للأوتار ، وأخيرا العمود الأمامى الذى يكمل بناء الآلة .

ولقد كانت القيثارة الرفيق الدائم للمنشدين ، حتى كان القرن الثامن عشر ، عندما زودت بالدواسات التى تعد أهم تجديد فنى أدخل عليها ليتيح لها أداء أى مقام موسيقى ، ومن ذلك الحين لم يطرأ على القيثارة أى جديد حتى يومنا هذا .

البطولات أولا .. والطب للفراغ



الصورة هنا لوليم جيلبرت جريس (١٨٤٨–١٩١٥) أعظم أبطال الكريكيت فى القرن التاسع عشر ، لعب آلاف المباريات ، وحقق فيها فوزا مستمرا ، فتربع على عرش اللعبة ٤٣ سنة بلا منافس حقيقى . .

وكان جريس قد بدأ حياته الرياضية عداء وقافزا للحواجز ، لكن الكريكيت ظلت شاغله الرئيسى .. أما فيما كان يتوفر له من فراغ بعد الرياضة ، فقد كان يزاول الطب ، وعندئذ كان يعرف باسم الدكتور و . ج .

إبراهيم والأصنام

يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم

فى عهود الجاهلية قبل ظهور الإسلام كان الناس يعبدون الأصنام باعتبارها آلهة ذات قدرة خارقة ، ورغم إغراق العرب الجاهليين فى التشبث بعبادة الأصنام ، إلا أنه كان يقوم فيهم من حين لآخر رجال يستنكرون هذه الوثنية ، ويؤمنون بأن فى الدنيا إلها واحدا ، يسير مصير الكون ، وأن هذه الأصنام لا تعدو أن تكون قطعا من الحجارة ، لا حول لها ولا قوة .

وكان هؤلاء الدعاة إلى الوحدانية هم الرسل والأنبياء الذين سبقوا الرسول الكريم محمداً عليه صلوات الله ، والذين اصطفاهم ربهم لعبادته ، وأنار بصيرتهم إلى الهدى ، فعرفوا أن عبادة الأصنام ليست إلا زيفا وضلالا .

وكان سيدنا إبراهيم عليه السلام من بين هؤلاء الذين اصطفاهم الله من الأنبياء فبعث به رسولا يدعو الناس إلى الرشاد والهدى .

وينتهى نسب إبراهيم إلى سام بن نوح ، شأنه فى ذلك شأن بعض الأنبياء والرسل . ويروى فى السير القديمة أن المنجمين جاءوا إلى ملك بابل النمروذ بن كنعان يقولون إن نجومهم كشفت لهم أن امرأة من رعاياه ستنجب ولدا تسميه إبراهيم ، وأن إبراهيم هذا سينكر الدين الذى نشأ عليه أسلافه ، أى الوثنية ، وأنه سيحطم الأصنام التى يعبدون ، وأن على الملك حفاظا على الدين الذى به يؤمنون أن يقتل كل ولد فى ذلك العام .

وفى تلك العهود البدائية كان للمنجمين شأن وأى شأن ، وكانت أقوالهم تؤخذ على أنها صدق لا زيف فيه ، فما كان من النمروذ ملك بابل إلا أن أمر بجمع الحوامل من النساء ، ليقطن فى مكان واحد وعليهن الحراس ، فلما وضعن أمر بقتل الذكور من الأولاد . ولكن أم إبراهيم لم تكن بين النساء الحبيسات ، لأن آثار الحمل لم تكن قد بدت عليها ، وكان بطنها صغيرا منكمشا ، لا ينبئ بأنها حامل .

فلما جاءها المخاض خشيت أن ينزع منها طفلها — إن كان ذكرا — فيقتل كما حل بالآخرين ، فما كان منها إلا أن أوت ليلا إلى أحد الكهوف ، وهناك ولدت إبراهيم ، وظلت لائذة بالكهف لا تبرحه إلا لإحضار طعامها ، وترعرع الطفل وكبر ، وهى تخفيه عن العيون خشية أن ينزل به القتل . فلما نما واشتد عوده ، رجعت به إلى دارها ، فاختلط بالناس كبيرا ، فلم يفطن أحد إلى أنه ولد فى ذلك العام المشؤوم الذى قتل فيه الذكور من الأولاد .

نشأ إبراهيم فى بيئة وثنية تعبد الشمس أو القمر أو النار أو غيرها من عناصر الطبيعة ، وكان الناس يصنعون أصناما تمثل فى الأرض آلهتهم ، فيعبدونها ويسجدون لها . ولكن إبراهيم — حتى وهو بعد صغير السن — كان ينكر هذه الدنيا ، وتخامره الشكوك فى أمرها ، إذ كيف تكون هذه الأصنام آلهة يعبدها الناس ، وهم الذين يصنعونها بأيديهم .. ؟

وظل أمره على ذلك إلى أن اصطفاه الله رسولا فكشف عن بصيرته ، وغمر قلبه بالإيمان ، فعرف أن الدنيا فى يد خالق واحد ، لا فى يد هذه الأصنام المصنوعة ، وأنه جلت قدرته هو الذى خلق الدنيا وما فيها ، وأنه هو الذى يسير أمور الكون .

وكان آزر — والد إبراهيم — نجارا يصنع الأصنام ويبيعها للناس ، فاستنكر إبراهيم حين كبر صنع أبيه ، وعاتبه فى الأمر :

« وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إنى أراك وقومك فى ضلال مبين » .

وهدى الله إبراهيم إلى اليقين الحق ، وأن ما يعبد قومه ليس إلا إفكا وضلالا ، وأن آلهتهم التى بها يؤمنون لا تملك من أمرها شيئا ، فقال تعالى يتحدث عن إبراهيم : **« فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ، قال هذا ربى فلما أفل قال لا أحب الآفلين »** . وتطلع إبراهيم إلى السماء ورأى القمر ، **« فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين »** . ولما أشرقت الشمس بضوئها الساطع الباهر وقع فى روع إبراهيم أنها الإله الأوحد الذى يجب أن يعبد ، **« فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا أكبر فلما أفلت قال ياقوم إنى برئ مما تشركون »** . فهذه كلها — الكواكب والقمر والشمس — أشياء تظهر وتغيب ، والأولى بالعبادة ذلك الذى خلقنا ، **« إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين »** .

وهكذا مضى إبراهيم يدعو إلى وحدانية الله ، وقومه ينكرون عليه ذلك ويقارعهم الحجة بعد الحجة ، وهو يحاول أن يثنيهم عن ضلالهم . ومن ذلك ما رواه القرآن الكريم ، إذ ورد فيه ما يفيد أن النمروذ ملك البلاد دعا إليه إبراهيم عليه السلام ، وسأله عن آية ربه الذى يؤمن به ، فقال إبراهيم إنه يعبد ربه **« الذى يحيى ويميت »** . فزعم الملك الوثنى أنه وأصنامه أيضا يحيى ويميت . فلما سأله إبراهيم تفسير ذلك ، قال النمروذ إنه يستطيع أن يأمر بقتل رجلين ، وينفذ



أمره فى أحدهما ويعفو عن الآخر ، وبذلك يكون قد أحياه ، فسخر إبراهيم من هذا القول الذى يدل على الجهل وضيق الأفق ، فقد كان الذى يقصده إبراهيم أن الله وحده هو الذى يستطيع أن يحيى الميت بعد أن تفارقه الروح كما خلقه من قبل ، وهذا دليل ألوهيته ووحدانيته .

ومضى إبراهيم يناقش الملك النمروذ : « **قال إبراهيم . فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر** » .

وهكذا حين تحداه إبراهيم بأن يجعل الشمس تشرق من المغرب بدلا من المشرق بهت الذى كفر ولم يحر جوابا ، وأخرسته الحجة القاطعة ، فذلك وحده فى قدرة الله سبحانه وتعالى ، أما أصنامه فعاجزة لا تقدر .

ومضى إبراهيم يحث قومه على نبذ الأصنام والإيمان بوحدانية الله ، ولكنهم أبوا إلا عنادا ، وأصموا دونه الآذان .

وحار إبراهيم فى أمر قومه كيف يهديهم سواء السبيل ، فانقض على أصنامهم يحطمها ويهشمها ، وهو يقول لهم كيف تعبدون الأصنام التى تنحتونها بأيديكم ..؟ وكان إبراهيم وهو يحطم الأصنام قد ترك كبير آلهتهم لم يمسسه بسوء ، فلم يهشمه كما فعل بغيره لغرض فى نفسه وشكاه الناس إلى ملكهم ، فأمر بأن يؤتى لاستجوابه ، وأشار الملك إلى الأصنام المحطمة ، وسأل إبراهيم عما إذا كان هو الذى فعل هذا بآلهتهم ، فأجابه إبراهيم بأن من فعل هذا هو كبير الآلهة ، وأشار إلى الصنم الذى لم يحطمه ، وطلب منهم أن يسألوه ويسألوهم عن حقيقة الأمر : « **بل فعله كبيرهم هذا ، فاسألوهم إن كانوا ينطقون** ». وبذلك سخر منهم إبراهيم سخرية لاذعة .

ضاق القوم بإبراهيم عليه السلام ، وهو ماض فى الدعوة إلى الوحدانية وتحطيم الأصنام وهى الآلهة التى يعبدها هؤلاء الوثنيون ، فرأى نفر منهم أن يحرقوه حيا لينصروا آلهتهم فجمعوا الحطب وأشعلوا النار ، فتأجج سعيرها ، واشتد لهيبها ، وأتوا بإبراهيم موثق القياد .

وقذف القوم الضالون بإبراهيم فى النار ، فناداها الله تعالى جلت قدرته : « **يا ناركونى بردا وسلاما على إبراهيم** » . فكانت النار على إبراهيم بردا وسلاما كما أمرها سبحانه وتعالى ، جلت قدرته فإنه يقول للشئ كن فيكون ، ولم يمسسه من سعيرها سوء ، وكانت النار على جسده أشبه بالماء البارد ، فكانت معجزة آمن بها بعض قومه ، فلما هاجر إبراهيم تبعوه وصحبوه ، وهو يدعو إلى عبادة الله الواحد الأحد .

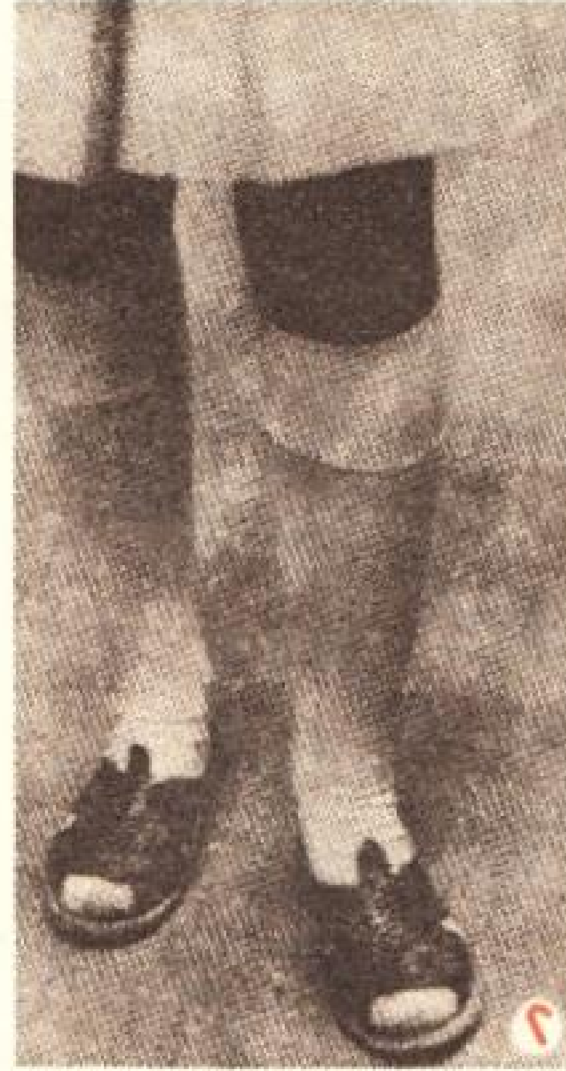
وهكذا كان إبراهيم عليه السلام من القوم الصالحين ، فقد أتى الله بقلب سليم ، قلب أنكر الوثنية والأصنام ، وكان بوحدانية الله من المؤمنين .

لك يافتاتى

الزى المناسب لتقلبات الجو

فى مرحلة انتقال الجو من فصل إلى فصل تحدث بعض الحيرة فيما نلبس ، فالجو ليس حارا كما كان طوال الصيف لنستعمل ملابسنا الخفيفة كما هى . وكذلك فهو ليس باردا بالدرجة الكافية حتى نستبدلها بالأصواف . فماذا نفعل ؟

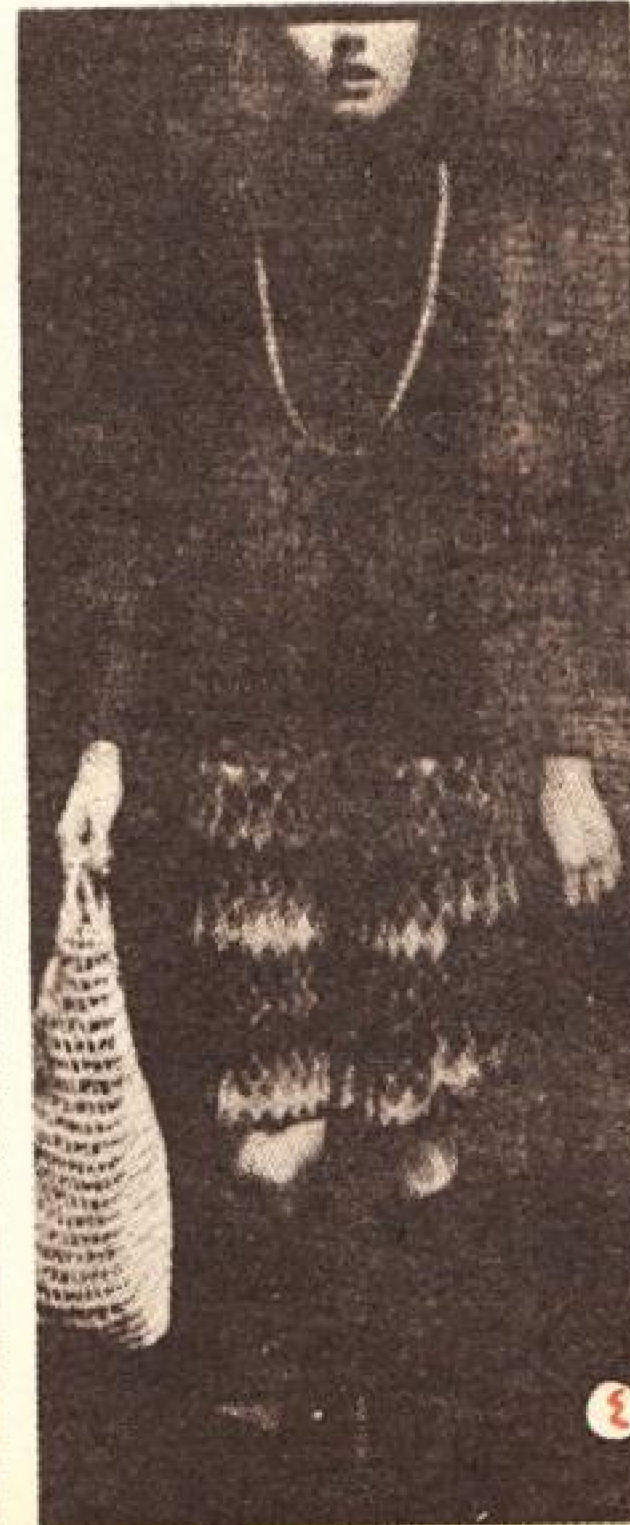




١ – هذه الفتاة ارتدت زيا مناسبا . فالجونلة من قماش ثقيل نوعا ، تلبس معها بلوزة خفيفة فوقها بلوڤر من الصوف لساعات النهار الباردة . ويمكنها خلع البلوڤر إذا ما اشتدت الحرارة .

٢ – الجورب القصير والحذاء المفتوح هما آخر ما يتناسب مع بعضهما البعض . استعملى جوربا شفافا بلون الرجل ، واتركى استعمال هذا الحذاء فى مثل هذا الوقت من العام .







٣ – هذا الجاكيت الفاخر سيفقد رونقه ويصبح مضحكا إذا ما استعمل فوقه هذا الفستان الخفيف المصنوع من القطن . إذ أنه من المهم جداً مراعاة تناسق الألوان والأطوال ، وكذلك الخامات .

٤ – إذا كان عندك شروع فى لبس الملابس الشتوية فليس من اللائق إطلاقا حمل هذه الحقيبة المصنوعة من القش ، لأنها ستضيع جزءا كبيرا من أناقتك .

٥ – هذا الزى الجميل فقد كل جماله بعد أن ارتدت الفتاة هذا الصندل معه . إن مايكمل أناقته حقاً حذاء جلد بسيط وجورب شفاف .

تسريحات جميلة للشعر الطويل







١ـ ضفيرة طويلة تجمع الشعر من الأمام إلى الخلف ، وتنتهى بثلاث فرنشات من الصوف ذى الألوان الزاهية .

٢ـ فيونكة من التافتاه الكاروه عقدت على جانب من الشعر ، فزادت التسريحة البسيطة جمالا .

٣ـ الفرق فى وسط الشعر . وعلى الجانبين فيونكتين صغيرتين من القطيفة ، بنفس لون الشعر أو بلون مخالف حسب الرغبة .

٤ـ هذه التسريحة عادت بنا عدة أعوام إلى الخلف . وهى كما ترين فى الصورة . الشعر مقسم إلى قسمين من الأمام إلى الخلف وعلى كل جانب ضفيرة مثنية . ومثبته بأستك مربوط فوق شريط جالون تحليه وورود صغيرة .

الترانزيت السريع الخاص

تناولنا فى مقال العدد الماضى (القطارات الإلكترونية الخاصة) هذه الوسيلة الحديثة من وسائل النقل، والتى أصبحت تعرف باسم «الترانزيت السريع الخاص» Personal Rapid Transit (PRT)، وأشرنا إلى أنه من المتوقع أن تصبح من أهم وسائل النقل فى الربع الأخير من القرن العشرين، كما عرضنا النظم الخمسة التى عرضت نماذج بدئية لها فى عام ١٩٧٢ .

والآن لنشارك فى جولة فعلية داخل إحدى عربات « الترانزيت » هذه لنتفهم كيفية استخدامها . إن العربة تنتظر فى إحدى المحطات . عندما تستقل العربة فإنك تضغط على زرار من بين عدة أزرار كالموجودة فى المصاعد (الأسانسيرات) ، وكل زرار منها يجعل العربة تتوجه تلقائيا إلى وجهة معينة (إحدى الضواحى مثلا) .

إن كابينة العربة متسعة وتشبه إلى حد ما سيارة (الميكروباس) من الداخل ، كما أن المقاعد مريحة ويمكن ضبط مساندها الخلفية على أية زاوية مريحة للجالس . والكابينة مكيفة الهواء ، ونوافذها عريضة واسعة تكشف المناظر الطبيعية المحيطة فى جلاء تام . وتنبعث فى جو الكابينة نغمات موسيقى هادئة . وبعد أن يجلس الركاب على مقاعدهم تنزلق الأبواب وتغلق بنفس الكيفية التى تنغلق بها أبواب المصاعد . ثم تبدأ العربة فى التحرك مع تزايد سرعتها تدريجياً حتى تدخل إلى خط الحركة الرئيسى بسرعة تبلغ حوالى ٤٠ كيلومتراً فى الساعة (يبلغ متوسط سرعة السيارات فى ساعات ضغط المرور حوالى ١٥ كيلومتراً فى الساعة) .

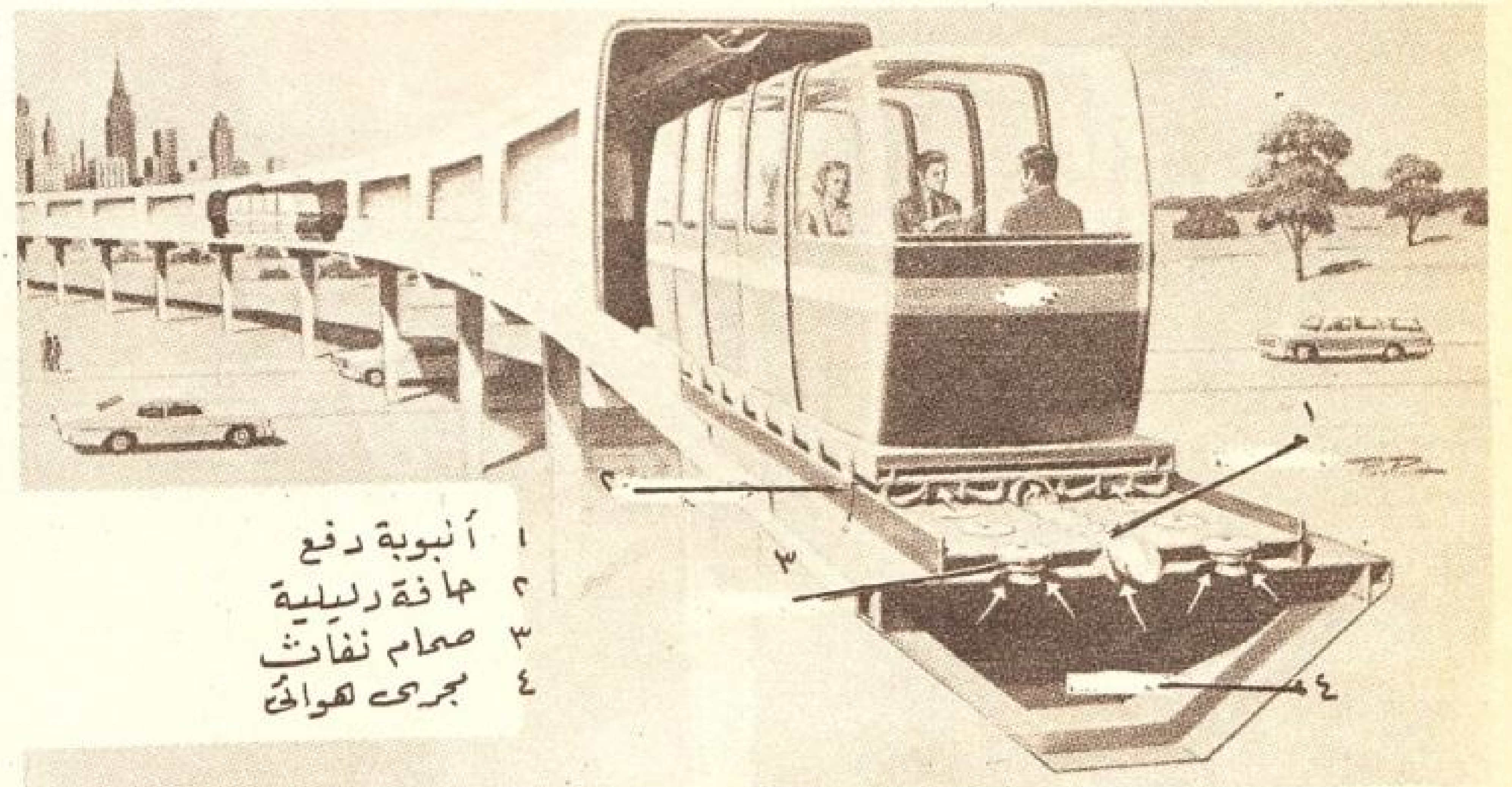
وعند اقتراب العربة من المحطة السابق تحديدها بالضغط على الزرار الخاص بها ، فإنها تتحول من خط الحركة الرئيسى إلى وصلة تؤدى إلى المحطة المقصودة ، وتبطئ حركتها حتى تتوقف تماماً أمام رصيف المحطة . وعندئذ تنفتح الأبواب أوتوماتيكياً ويخرج الركاب من هذه العربة السريعة الخاصة ، التى كانت تتلقى كافة تعليمات المرور والسرعة والمناورة من حاسب إلكترونى مركزى .

إن هذه العربات يمكن أن تكون صغيرة الحجم بحيث تتسع لراكبين أو أربعة أو ستة ركاب مثلا ، أو كبيرة كالأوتوبيس ليستقلها المسافرون أو القادمون فى المطارات ، أو طلبة الجامعات عند انتقالهم بين كلياتهم وبين مدنهم الجامعية حيث يسكنون .

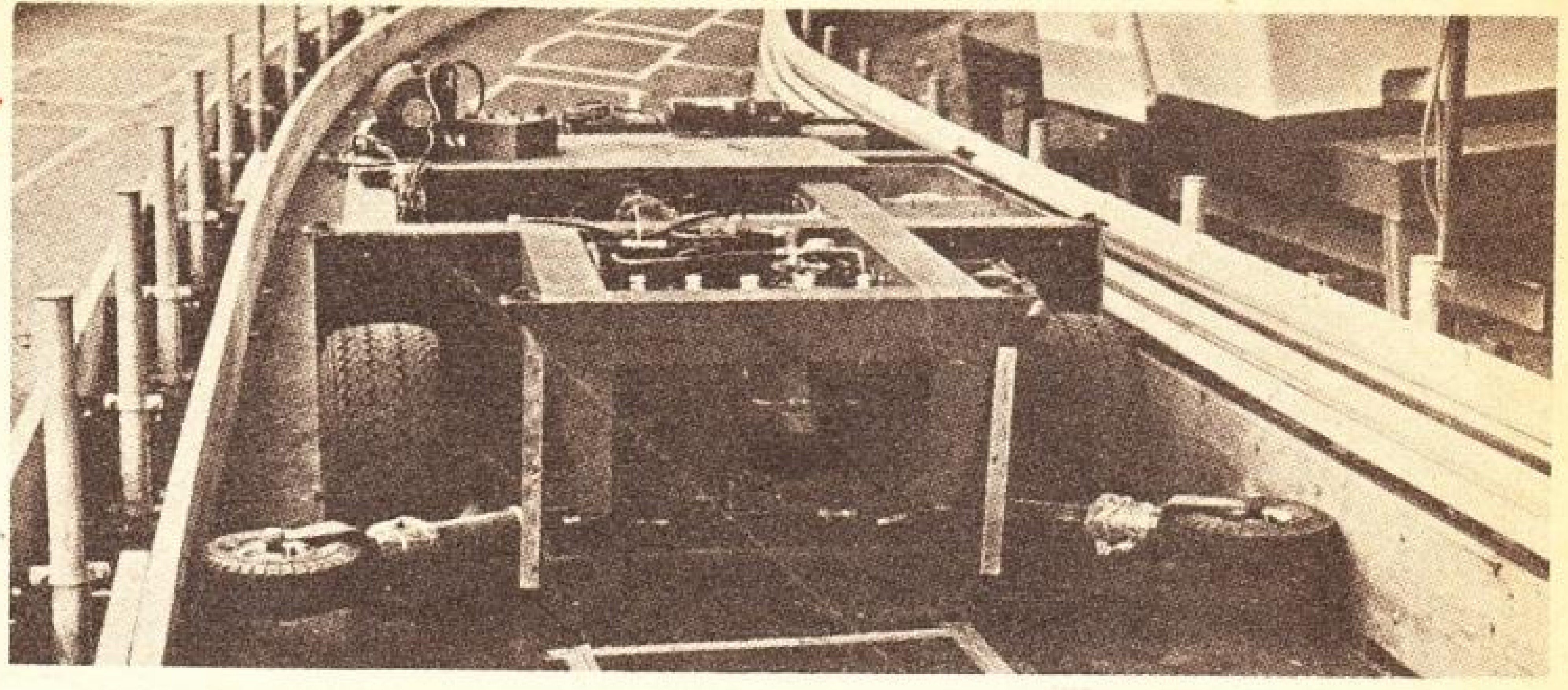
وتواجه وسائل النقل المألوفة مشكلة فترات ضغط المرور القصوى ، كما هى الحال فى ساعات توجه الموظفين إلى أعمالهم فى الصباح ، أو عند وصول عدة طائرات فى آن واحد إلى أحد المطارات أو عند انصراف عدد كبير من الطلبة من كلياتهم وتعجز وسائل النقل المألوفة عن تلافى مشكلة الزحام هذه ، فى حين تحلها عربات « الترانزيت » تلقائياً ، لأنها تزود – مسبقاً – ببرامج تأخذ فى الاعتبار الأماكن والفترات التى يبلغ فيها الزحام ذروته ، فلا تقف فى المحطات التى ينعدم أو يخف فيها ضغط المرور ، كما أنها تزيد أو تبطئ سرعتها حسب الظروف – ويتم كل ذلك أوتوماتيكياً حسب تعليمات الحاسب الإلكترونى المركزى .

وتجرى حالياً دراسة وتطوير عربات نظم « الترانزيت » لتستخدم فى نقل البضائع والبريد والطرود والحقائب . . . إلخ ، بحيث تتحرك تلك العربات الخاصة على نفس خطوط شبكة نقل الركاب .

ومن الضرورى أن تتحرك عربات «الترانزيت» على خطوط (طوالى) لا تقابلها تقاطعات أو أماكن عبور تعترضها . وعلى ذلك فإن



رسم تخطيطى لنظام « ترانزيت سريع » تدفع فيه العربات بواسطة الهواء المضغوط من خلال مجرى توجد أسفل العربات . وتتسع العربة الواحدة لأربعة أو ثمانية ركاب . وتتحرك العربات فى داخل مجرى دليلى مغلق مزود بكل وسائل التشغيل والأمان .



شاسيه عربة ترانزيت سريع ، يحتوى على موتورات التشغيل ، وأنظمة الفرملة والتشغيل والقيادة ، التى يتحكم فيها جميعاً حاسب إلكترونى مركزى . والشاسيه مركب على عجلات من الكاوتشوك ، ويتحرك بين حافتين جانبيتين تضبطان وضع العربة فى أثناء سيرها عن طريق ملامستها لعجلات دليلية أفقية بالشاسيه .

العربة لا تتوقف على خط الحركة الرئيسى ليستقلها أو يخرج منها الركاب ، بل هى تتحول من هذا الخط الرئيسى إلى خطوط فرعية تتوزع عليها محطات الوقوف .

وتصمم نظم « الترانزيت » بحيث تتحرك العربات على عجلات أو على وسائد هوائية فوق مجار دليلية مشيدة من الخرسانة ، أو فى أنفاق تحت الأرض ، أو على منشآت علوية ترتفع عن مستوى الشارع .

والخطوط المشيدة على منشآت علوية هى التى تلقى أعظم قبول من مهندسى المواصلات ، لأنها تعبر فوق المناطق والشوارع المختنقة بالمرور ، كما أنه من الممكن بناء هذه المنشآت من عدة طوابق وعلى مستويات مختلفة . ولقد أوضحت الدراسات أنه تلزم فترات فاصلة تبلغ حوالى ست ثوان بين كل عربة وأخرى تسير على نفس الخط الرئيسى . وعلى سبيل المثال ، فقد قامت شركة جنرال موتورز بدراسة لشبكة مقترحة فى منطقة أعمال مزدحمة ، على أساس أن يكون مجموع أطوال الشبكة حوالى ٢٠ كيلومتراً ، تسير عليها ٣٠٠٠ عربة ، وتقف على ١٣٨ محطة . وبينت الدراسة أنه إذا تحركت العربات بسرعة ٥٠ كيلومتراً فى الساعة فإن متوسط زمن الانتقال بين المراكز الرئيسية يستغرق أقل من دقيقة واحدة .

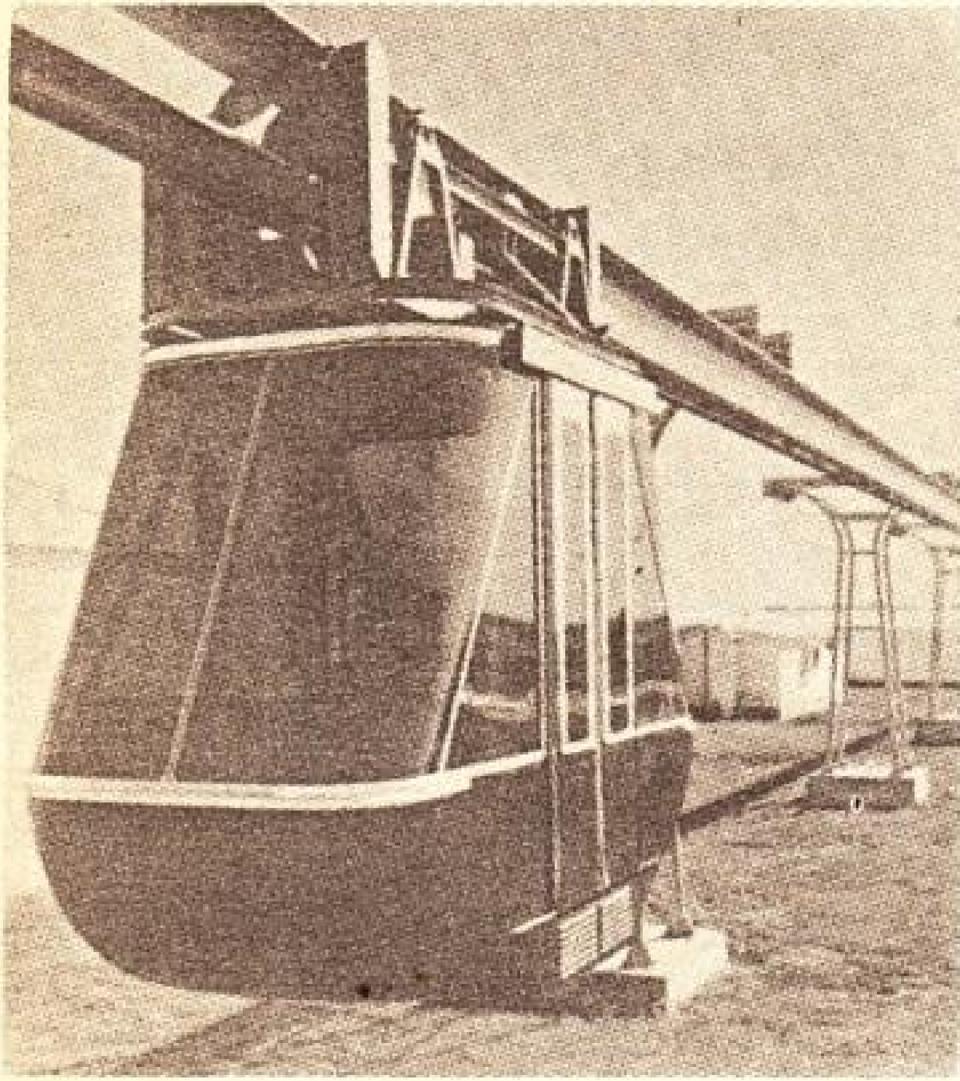
والجزء الرئيسى فى أى نظام من نظم «الترانزيت السريع الخاص » هو الحاسب الإلكترونى المركزى الذى يرتب كافة الأمور باقتصاد تام وكفاءة عالية . فهذا الحاسب الإلكترونى لا يحرك جميع العربات على الخط ويضبط السرعات والفترات الفاصلة لمقابلة مختلف ظروف حركة المرور فحسب ، بل ويقوم كذلك بالسيطرة على توزيع العربات وبرامج سيرها ، ويحل



أول خط ترانزيت للمطارات فى العالم ، وهو مشيد فى مطار دالاس ويصل مباشرة بين الطائرات وبين صالات الرحيل والوصول . والخط معلق على ارتفاع ٥ أمتار فوق الأرض ، وتسير عليه ١٠ عربات ركاب بسرعة ٢٠ كيلومتراً فى الساعة .

جميع المشاكل الطارئة ، ويصدر تعليمات الصيانة ، ويراقب مستوى الأداء ، وباختصار فإنه يؤدى كافة الأعمال التى يقوم بها عادة فريق متكامل من المشرفين على وسائل النقل المألوفة .

وتقدر تكاليف إنشاء شبكة « ترانزيت سريع » بحوالى ثلاثة ملايين دولار لكل كيلومتر واحد فى الشبكة . وتتضح اقتصاديات هذه الوسيلة إذا قارناها ، مثلا ، بشبكة سكة حديد حديثة ، حيث يكلف الكيلومتر الواحد حوالى ١٥ مليون دولار ، أو حوالى ٢٠ مليون دولار للكيلومتر الواحد من مترو الأنفاق .



عربة ترانزيت سريع تتسع لستة ركاب، وتنطلق بسرعة ٨٠ كيلومتراً فى الساعة .



عربتا ترانزيت سريع تتحركان على وسادة هوائية .

من مذكرات فتى العصر

إختلاط الجنسين فى الجامعة ...

« إنها المشكلة التى تواجه الفتى والفتاة عندما يدخلان الجامعة ، بل هى المشكلة الأزلية منذ أقدم العصور ، أى التقاء الرجل بالمرأة . يعيش كل من الفتى والفتاة الشهور الأولى ، إن لم تكن السنوات الأولى فى الجامعة ، فى أحلام اليقظة ، بل إن هذه الأحلام ظلت تراودهم فترة غير قصيرة ، وهم فى سنوات الدراسة الثانوية ، وتأتى اللحظة الحاسمة ، ويجد الفتى نفسه أمام الفتاة ، داخل محراب العلم ، دون رقيب ، ولا ضابط ، ولا إشراف ، بعد أن ظل مبتعدا عنها طوال فترات التعليم السابقة على الجامعة . ثم يواجه الفتى ، كما تواجه الفتاة ، الواقع ؛ فمنهم من يصاب بخيبة أمل ، إذ لم يكن هذا ما تصوره فى أحلام اليقظة . وتلك مجموعة أخرى ، تأبى أن تقبل خيبة الأمل هذه ، وتريد أن تثبت لنفسها ، أن الاختلاط أمر أجمل مما رأوه . ومن هنا تبدأ مرحلة الخطر . وقد يجرف التيار هذا الحالم إلى أبعاد قد لا يستطيع أن يقف دون ما قد يصيبه بضرر . بقيت طائفة ثالثة لا تجد فى الاختلاط أملا جديداً ، لأنها ألفته إما داخل الأسرة ، وإما فى الأندية ، وإما فى بعض المدارس التى شبوا فيها على الاختلاط » .

هكذا بدأت الدكتورة حديثها عن الاختلاط فى الجامعة ، وما لبثت أن استطردت فقالت : « هناك من الشبان من يرى فى الاختلاط ، أو فى وجود الفتاة فى الجامعة ، فرصة للقنص ولو بالإكراه . إنى لا أنسى تلك الفتاة التى جاءتنى تشكو من مشكلة ، فعملت على مساعدتها ، ثم أخذت كراستها ، وكتبت على أول صفحة رقم تليفونى ، وكتبت اسمى عليه بين قوسين ، وطلبت منها إذا ما واجهتها أية مشكلة ، أن تحادثنى فى التليفون . وما لبثت هذه الفتاة أن أعطت كراسة المحاضرات لزميل لها لينقل بعض المحاضرات ، وإذا بى أفاجأ بالتليفون لا ينقطع رنينه من هذا الشاب ، الذى استغل وجود رقم التليفون على كراسة المحاضرة ، وراح يطلبنى بلا انقطاع طوال الأسبوع ، بدعوى أنه يعرفنى ، وأنه معجب بى ، ويريد أن أحدد له ميعاداً بلقاء ، وعبارات أخرى ذات شجون . وأنا أؤكد له فى كل مرة أننى لست الفتاة التى يعنيها ، ولا أريد أن أصدمه بكشف شخصيتى ، وأعمل فى كل مرة على توعيته ، وأحاول أن أفهمه معنى الاختلاط فى الجامعة ، وأن الاختلاط لم يكن يعنى فى يوم من الأيام المغامرات الغرامية ، أو المعاكسات ، أو مثل هذه التفاهات . والفتى فى كل مناسبة ، يؤكد لى ولعه الشديد ، وحبه الملتهب ، وغرامه العنيف . وأخيراً لم أجد بدا فى نهاية المطاف ، من أن أكشف عن شخصيتى ، وأن أهدده باتخاذ إجراءات تأديبية ضده ، إن لم يقلع عن هذه المغامرة » .

واستطردت الدكتورة قائلة : « إن المشكلة هى أن العديد من الشباب يتوقع أن يجد فى الجامعة فرصة للهو ، وينسى ، أو يتناسى أن الفتيات هن شقيقات له ، وهن من أسرات محـافظة ، وأنهن يدخلن الجامعة بقصد تحصيل العلم لا بغرض العبث . ولعل فى مظهر بعض الفتيات ما يشجع على ذلك . فتلك الأصباغ التى يضعنها على وجوههن ، والملابس الضيقة والقصيرة ، قد يجد فيها الفتى تشجيعا له على خلاعتها ، ويظن فى هذا المظهر ما يدعوه إلى أن يتمادى فى العبث ، الذى هو من الأمور المحرمة داخل محراب العلم . ولا شك فى أن الفتيات اللاتى يرتدين مثل هذه الأزياء ، قد يكن جادات ، ولا يقصدن توجيه الدعوة ، وإنما يردن مجرد استعراض ، دون غيره من الأمور . ومن ثم فإن التحفظ فى المـاكياج ، وفى ارتداء الملابس ، يبعث على الاحترام ، بل فلنقل أنه يفرض احترام الغير لنا ، والتبرج مدعاة للفساد » .

وأضافت الدكتورة : « وثمة ظاهرة أخرى أريد أن أوضحها ، وهى أنه ما دام الاختلاط على نطاق الجماعة ، فلا خوف منه ، وليس لنا أن نخشى عواقبه ، وإنما الخوف كل الخوف ، من الانفراد والاجتماعات الثنائية بين الفتى والفتاة فى المقاصف وخلف المدرجات . ذلك أن الاجتماع الثنائى ، تتاح فيه الفرصة لـكى تتحرك فيه العواطف ، حتى ولو بعد فترة ، فيبدأ الاستحسان ، ويسترسل كل فرد فى الآمال ، ويفكر فى ذلك العش الذى يجمعهما ، أو قد تكون نوايا غير طيبة ، فيؤدى إلى الانحراف . أما الاختلاط داخل المدرج بين مجموعة من الفتيات والشبان للمناقشة فى المواد المقررة ، أو لإدارة حوار حول بعض الموضوعات العامة ، والتعليم ، والأساتذة ، والزملاء ، فلا خوف منه ، بل إنه ظاهرة صحية . يضاف إلى ذلك أن الاختلاط داخل الجماعات الجامعية ، والأسر الجامعية ، ومن خلال الرحلات أيضا ، ينمى الجوانب الطيبة فى الاختلاط . ولا تتاح الفرصة للجوانب التى يخشى منها ، وشبابنا لا يزال فى مرحلة المراهقة ، حيث تنطلق الغرائز أكثر من تحكم العقل . ويجب أن تشترك الأسرة أيضا فى متابعة هذا الاختلاط ، بحيث يتعين على الفتى أو الفتاة ، أن يتحدث كل منهما عما صادفه خلال اليوم ، وذلك سواء إلى الوالد أو الوالدة ، وبشرط أن يجد من الطرف الذى يرتاح إليه ، تفهما ، وتجاوبا ، ونصحا رقيقا . أما إن كان الحديث داخل الأسرة ، لا يكاد يبدأ حتى ينتهى بالتقريع واللوم ، أو السخرية والتندر ، فمن الطبيعى أن يتقوقع الفتى والفتاة على نفسه ،ويتوقف عن الاسترسال فى قصته اليومية . وهذا من شأنه أن يفضى إلى كبت ، وإلى عقد نفسية ، تؤدى فى نهاية المطاف إلى الانحراف . أما إن شعر الأهل ، أن الفتاة حيث تتحدث،أو الفتى حين يتكلم عن بعض زملائه ، أن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن ثمة استلطافاً ، فقد يكون من المفيد أن يدخل هذا الاستلطاف دائرة الأسرة ، بحيث يدعى هذا الطرف إلى الغداء ، أو إلى حفل شاى مع بقية الزملاء . وليس القصد من هذا الأمر وضعه تحت رقابة مشددة ، أو إشعاره بأنه شخص غير موثوق فيه ، بل على العكس من ذلك ، فإنه القصد كل القصد ، أن يدرك أن الفتاة عضو هام فى الأسرة ، وأن الزمالة الجامعية أمر مقدس ، لا يجب أن يتجاوز حدوده ، وأنه متى خرجت الزمالة عن حدودها ، فمجالها الطبيعى داخل نطاق الأسرة . ولا أظن أن ذلك يعتبر من الآراء الرجعية ، بل إن مجتمعنا الشرقى يدعو إلى الالتزام بالقيم والأصول » .

واختتمت الدكتورة حديثها قائلة : « هذا باختصار ما أراه من أصول الاختلاط بين الجنسين فى الجامعة ، أما ما عداه فبدعة . وهى بمثابة برميل من البارود قد ينفجر فى أية لحظة ، وتتسبب عنه كوارث عائلية » .

طارق

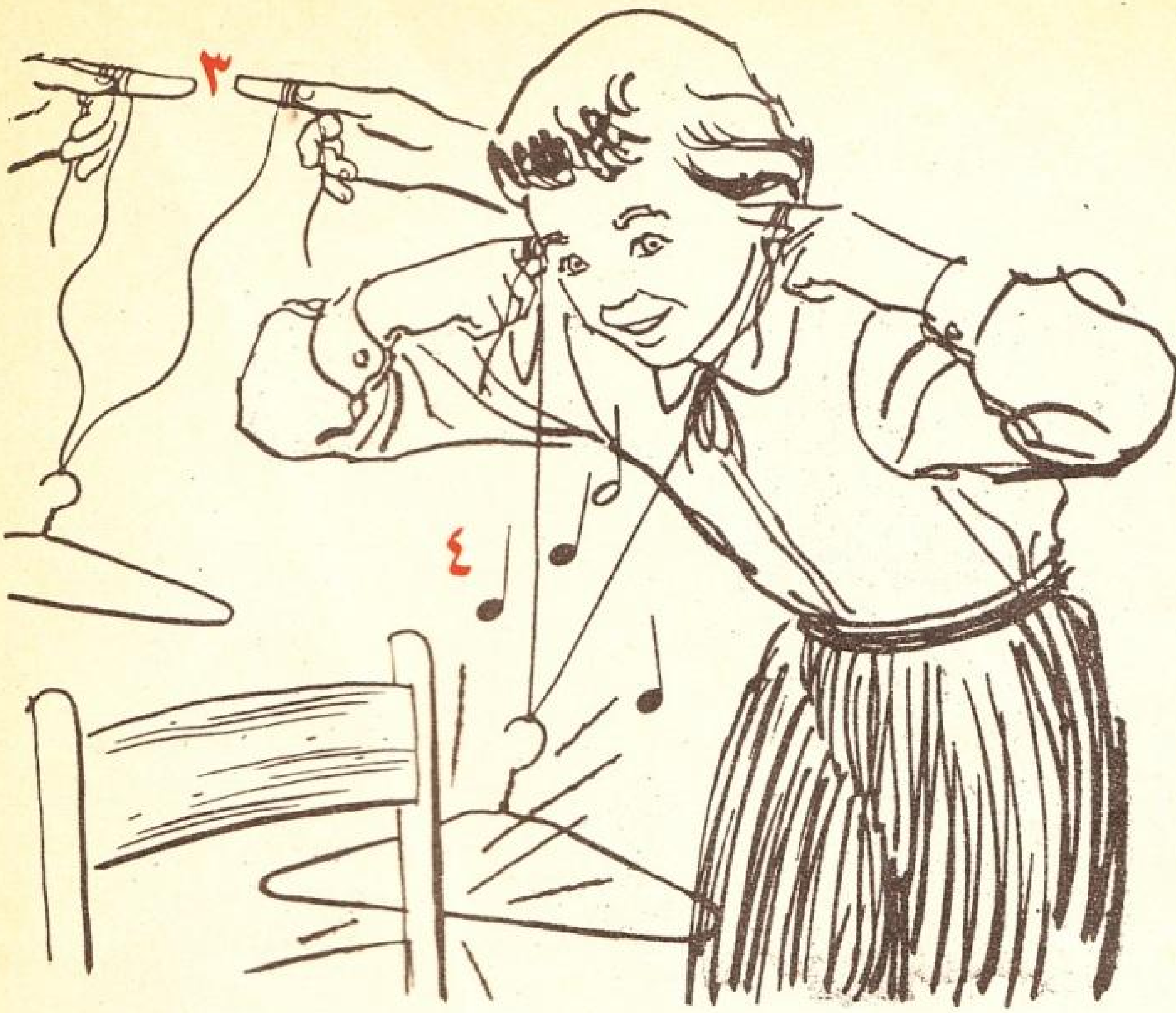
إسمع بأسنانك

صُراخ الطفل ، أو دوى الرعد ، أو نغمات الموسيقى ، أو أى صوت نسمعه ، إنما ينشأ بسبب شىء يتذبذب ، فالذبذبات هى التى تنتج الأصوات ، وتنتقل هذه الذبذبات فى الهواء على صورة أمواج صوتية سرعتها ٣٣٥ مترا فى الثانية . وعندما تدخل الأمواج الصوتية الأذن فإنها تجعل طبلة الأذن تتذبذب ، وتنتقل هذه الذبذبة إلى عظام الأذن الدقيقة التى تنقل الصوت إلى الأعصاب التى تصل بين المخ والأذنين . ويلاحظ أن الصوت يمكن يصل إلى هذه الأعصاب عن طريق الأسنان أوضح من وصوله إليها عن طريق عظام الأذن . وإليك تجربة تؤيد ذلك .

خذ شوكة ، واخبط أسنانها بقوة على المائدة ، فيؤدى هذا إلى ذبذبة أسنان الشوكة ، فإذا أدنيتها من أذنك (الشكل ١) سمعت نغما موسيقيا خافتا .

أعد التجربة ولكن فى هذه المرة أمسك مقبض الشوكة بأسنانك — لا بيدك — واخبط أسنانها على المائدة (الشكل ٢) ، فتسمع النغمة الموسيقية أعلى وأشد وضوحا ، لأن أسنانك وفكك تحمل الذبذبات مباشرة إلى عظام أذنك الداخلية .





دقات الناقوس

الهواء عادة هو الذى ينقل الأمواج الصوتية إلى الأذن ، ومع ذلك فإن الأشياء الصلبة يمكن أن تنقل الأمواج أيضا ، ولكن الأصوات فى هذه الحالة تكون أشد علوا . فإذا أنت ألصقت أذنك بالأرض بالقرب من قضيب القطار القادم ، فإنك تسمع دويه وهو على مسافة أبعد بكثير مما لو كنت واقفا لا تضع أذنك على الأرض .

والآن إليك هذه التجربة لإثبات أن الأصوات تنتقل عن طريق الأشياء الصلبة أعلى طبقة من انتقالها بواسطة الهواء .

أحضر شماعة ملابس مصنوعة من السلك ، واربط فى خطافها قطعة خيط عند منتصفه طولها حوالى متر ونصف . ثم لف كلا من طرفى الخيط حول أحد السبابتين (الشكل ٣) ، ودس كل سبابة فى إحدى الأذنين ، ثم هز الشماعة بقوة حتى تصطدم عدة مرات بحافة مقعد خشبى (الشكل ٤) . وسيدهشك ما تسمعه .

إن الذبذبات التى سيحملها الخيط إلى أذنيك ستكون أشبه بدقات الناقوس ، فى حين لن يسمع الحاضرون معك فى نفس الغرفة شيئا من هذا .

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى : « عصر »

ا	ك	ا	ل	م	ع	م	و	ر	ه
م	ل	ن	ص	ش	م	ا	س	ى	ز
ر	ا	ا	ج	م	ا	ى	و	ه	ت
س	ن	ل	س	ى	ا	م	و	ج	ن
ى	ى	ى	ع	ك	م	ج	د	ن	م
م	م	م	ر	ج	ن	ر	ا	و	ل
ط	ل	ا	م	ح	م	د	ى	ز	ا
ر	ع	ى	ل	ى	ب	ى	ر	و	ه
و	ل	م	ص	ا	ى	ف	ف	ى	ط
ح	ا	س	ى	د	ى	ب	ش	ر	ه

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء «كلمة السر ») .

(ا)
الإسكندريه
العلمين
المعموره
العجمى

المنتزه
اجازه
(ب)
بحر

(ر)
رمل
(س)
سيدى بشر

(ش)
شماسى
(ك)
كنجى مريوط

(م)
مرسى مطروح
مصايف
مايوه
موج

ميامى
مد
(ن)
نو

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





قصة العدد

زفاف فى السماء

بقلم: حسين القبانى



ما أكثر القصص التى التقطها صديقى محمود منذ عودته إلى مقر عمله ببورسعيد ، بعد أن طهرت أرضها المقدسة من دنس المعتدين عام ١٩٥٦ . . . وما أكثر ما قال لى فى لهجة تنم عن الأسف والندم :

— لو كان لى قلم يصور ما سمعت ورأيت ، إذن لأصبحت كاتباً فى يوم وليلة . . .

ويبدو ، كما حدثنى ، أن كل حجر متهدم فى المدينة الباسلة كان فى ذاته قصة ، أو ينبئ عن قصة أو موضوع قصة . . . ولكن الطابع المميز لها كلها ، هو البطولة ، والتضحية والفداء . قال :

كان يخيل لى أن رفيف الهواء نفسه فى بورسعيد أنشودة مجد خالد . . . وأن تألق النصر فى عيون أهلها الذين ظلوا فيها ، ما هو إلا بريق من روح البطولة والكفاح . . وأخشى أن أقول إن قصص البطولة ، لكثرتها ، قد أصبحت كالأحاديث العادية . . وليس أدل على ذلك من أن الأهالى الأبطال الأماجد ، لا يتحدثون عن الخسائر فى الأرواح والممتلكات ، وإنما عن النصر ، والتضحية وقوة الاحتمال والإصرار على عدم الاستسلام ، حتى انسحبت جيوش الغزاة وهم يحنون الرؤوس ذلا وعاراً . . .

فابتسمت فى إشفاق وقلت :

— كأنك لن تحدثنى بشئ . . . الواقع أننى لا أدرى بأية قصة من قصص البطولة أبدأ معك . . حدثنى عن التى كان لها فى نفسك أعمق الأثر . . .

وبعد أن صمت برهة ، قال :

— الواقع أن القصة التى تركت فى نفسى أثراً عميقاً هى قصة خادمتنا كريمة . . . ولولا أن التى حدثتنى بها سيدة يونانية من سكان الحى الأفرنجى ، لشككت فيها . . .

وعاد محمود يشرد بنظراته قبل أن يستطرد قائلا :

— كانت كريمة فتاة يتيمة الأبوين تقوم على خدمتنا منذ أن كانت طفلة فى العاشرة من عمرها ، وكانت حين بلغت الثامنة عشرة من عمرها صبية حسناء ملفوفة الجسم . متألقة العينين ، باسمة الوجه دائماً ، تحمر وجنتاها إذا أثير أمامها حديث الزواج ، ولكن البهجة لا تلبث أن تتراقص فى عينيها حين تسمع أننا لن نزوجها إلا لجندى بالجيش حسب رغبتها . . .

وطافت بشفتى محمود ابتسامة شاحبة وهو يردف قائلا :

— نعم . . . كانت أمنيتها فى الحياة أن تتزوج جندياً فى الجيش . . وابتسم لها القدر ذات يوم ، فإذا هى تلتقى فى سوق المدينة بجندى من سلاح المشاة ، أعجبته فبادلها الحديث ، فبادلته ، وغازلها فأفهمته أنها لا ترى بأساً فى الغزل إذا كان مقدمة للخطبة فالزواج ، وإلا فليذهب كل منهما إلى سبيله . . . وازداد إعجاب شوقى — الجندى — بكريمة لصراحتها ، وعرف منها عنوان البيت — بيتنا — وجاء بعد يومين يخطبها ، ولكنها أصرت على أن يتم العقد ، فلما اعتذر بأنه لا يمتلك الصداق اللازم ، قالت إن فى مقدوره أن يدفعه أقساطاً شهرية من الزيادة التى سوف تطرأ على مرتبه . . .

ومرة أخرى ابتسم محمود وهو يستطرد قائلا :

وهكذا كانت كريمة منذ طفولتها . . . ذكية ، عملية . . . لقد خطر ببالها أن شوقى أراد من الخطبة أن يقضى معها فترة مرحة أثناء وجود وحدته فى بورسعيد ، فإذا نقل منها ، فسخ الخطبة ، ونسى كل شئ . . وسواء كانت على صواب أو خطأ ، فقد رأت أن تأخذ بالأحوط والأسلم من الأمر ، وأن « تربط شوقى من وسطه » كما تقول — بالعقد ، وسواء لديها بعد ذلك إن دفع الصداق كله أو بعضه مادامت قد أصبحت زوجة شرعية له . . .

وابتسمت الأيام لكريمة بعد أن تم العقد . . . وشرعت تخرج مع شوقى مرة كل يومين أو ثلاثة للنزهة ، ثم تعود راضية سعيدة ، تحمد الله ، وتدعو لنا بالخير ، وتعد نفسها ليوم الزفاف الذى اتفق على تأجيله حتى تهدأ الأحوال عقب تأميم القنال . . .

وفى منتصف شهر أكتوبر ، كان شوقى قد استأجر لكريمة غرفة فى حى المناخ ، وتعاون معها على تأثيثها ، وجعلها عشاً بسيطاً متواضعاً ، ولكنه مريح ضاحك تملأ جوه السعادة والرضى ، وتم الاتفاق على أن تكون ليلة الزفاف فى مساء الخميس أول نوفمبر .. ولكن كما يقول الحكماء « تقدرون

وتضحك الأقدار . »

فقد كانت بورسعيد فى هذا اليوم ، وما تلاه من أيام إلى الخميس التالى ، تسطر فى سجل التاريخ أمجد صفحة بمداد من دماء أبنائها ، وتبنى للمجد نصباً خالداً من أجساد شهدائها ، وتضع على هام الزمن إكليلا مضفراً من الغار والفخار . .

وقررنا نحن أن نغادر المدينة حين اشتدت عليها الإغارات الجوية ، وحين أدركنا أن الطغاة البغاة قرروا أن يستولوا عليها بأى ثمن ، ولو كان الثمن وصمة عار سيسجلها التاريخ لهم ، وصفحة فخار للمدينة الباسلة على مر الزمن . . .

ولكن كريمة أبت أن تخرج من المدينة معنا . . أصرت على أن تبقى مع شوقى ، فإما أن تموت معه ، أو أن تحيا فى ظله . . ولا شئ بين هذا وذاك . . .

ولا تسألنى كيف وصلنا إلى شاطئ بحيرة المنزلة ، ولكن حسبك أن تعلم أننا وصلنا وآثار سبع رصاصات فى مركبة الحنطور التى أقلتنا . . .

ولم يبتسم محمود هذه المرة ، وإنما هز رأسه وقال كأنما يحدث نفسه :

هؤلاء الأنذال الجبناء الذين طالما زعموا أنهم رسل الحضارة والإنسانية ، ماذا جنت مصر عليهم حتى يضربوا أبناءها بكل هذه القسوة التى يستنكرها وحوش الغابة ، إننى أحاول عبثاً أن أذكر إساءة واحدة وجهتها مصر فى تاريخها الطويل إلى هؤلاء الطغاة . . ولكن . . من يدرى . . لعل مصر قد أساءت إليهم أبلغ الإساءة لأنها ، وهى أعرق أمة فى التاريخ أبت أن تستسلم ، وتحنى رأسها لهم رغم جميع المحن والكوارث التى منيت بها على أيديهم . حسناً . . . لنترك هذا لأقلام المؤرخين ، ونعود إلى كريمة . . الفتاة المصرية اليتيمة . عروس شوقى ، الجندى المصرى الذى كان بين المدافعين عن المدينة الباسلة .

ولم أسمع شيئاً عنها أو عن زوجها طوال الفترة التى كان حثالة الجنود فى الأرض يدنسون فيها بعض الأماكن من بورسعيد ، ولا أقول كل مكان فيها ، لأنهم ، حتى يوم طردهم ، لم يستطيعوا أن يسيطروا على كل شبر فيها . . وكان طبيعياً أن تكون كريمة أول من أسأل عنهم بعد عودتى إلى المدينة فى اليوم الخامس والعشرين من شهر ديسمبر . . لم يطل بى السؤال ، فقد حدثتنى بأمرها جارتنا السيدة اليونانية التى أبت مع زوجها أن تغادر بورسعيد ، رغم إلحاح جنود الشيطان عليها . .

وصمت محمود فجأة ، ولما طال صمته قلت :

بماذا حدثتك السيدة اليونانية ؟

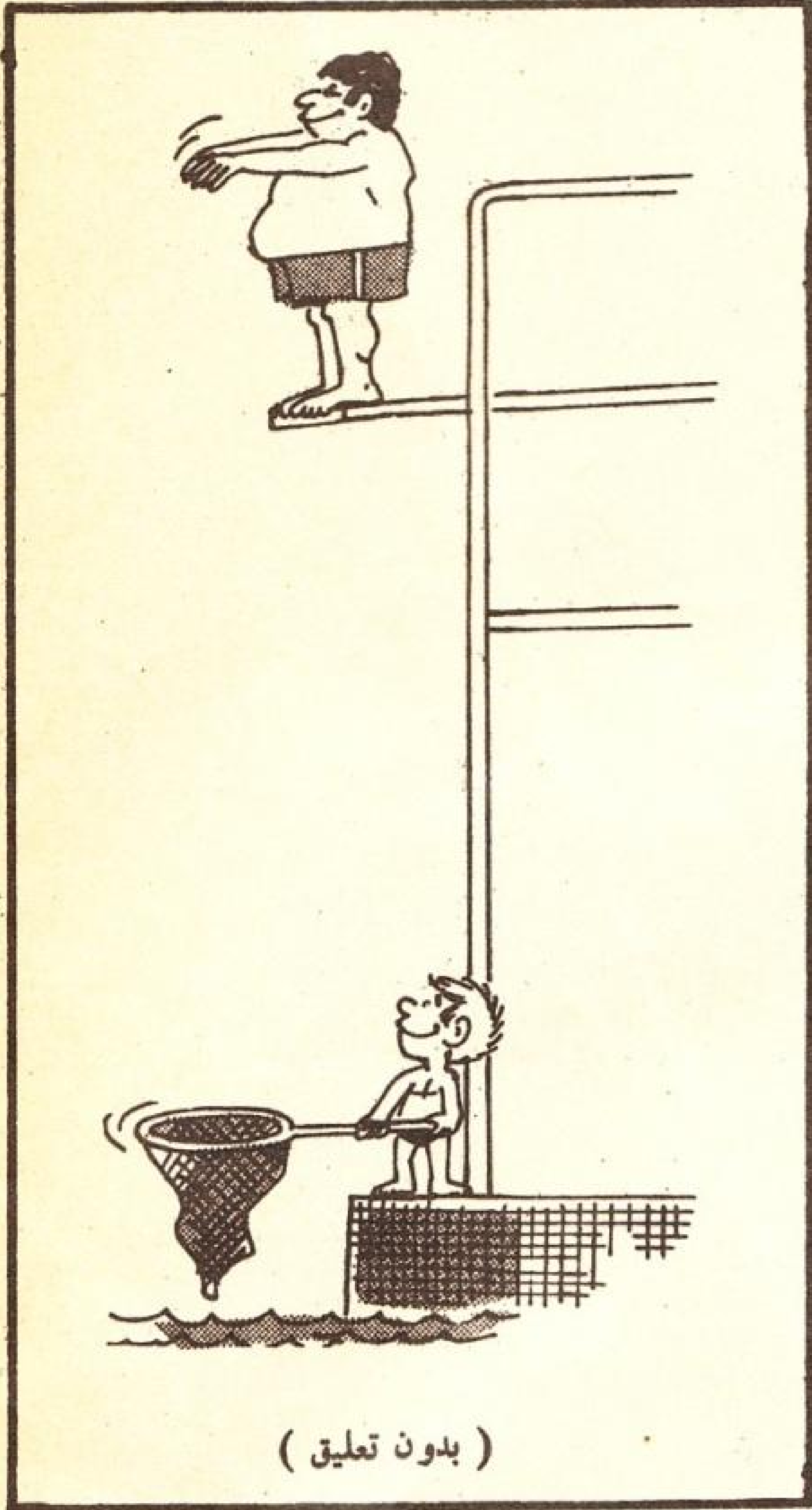
لو لم يكن هناك ما يدعوها لأن تكذب ، لشككت فى حديثها . . . فمن ذا يصدق أن تنقلب كريمة الوديعة الهادئة الضاحكة ، إلى وحش رهيب ينشر الموت ولا يفزع منه ، إن السيدة اليونانية تقول إن أحداً لا يدرى كيف عادت إلى المسكن ليلا ، ولا أين اختبأت فيه ، ولا كيف اطمأن الجنود الذين احتلوا البيت بعد ثلاثة أيام من هبوطهم المدينة ، إلى خلوه من السكان . . .

إن السيدة اليونانية لا تعرف كيف عاشت كريمة هذه الأيام الثلاثة فى مخبئها ، وهل كان لديها طعام وشراب ، أم عاشت هذه الأيام بغير طعام أو شراب . ولكن الذى عرفته أنها فوجئت فى صباح اليوم الحادى عشر من شهر نوفمبر ، وكان يوم أحد بدوى طلقات نارية متوالية فى حديقة البيت المجاور ، بيتنا ، فلما راحت تختلس النظر من مكان مرتفع رأت نحو ثمانية جنود من الأعداء يتلوون على أرضية الحديقة والدماء تنزف من أجسامهم . أما الباقون ، وكانوا نحو تسعة ، فقد تفرقوا يحتمون من الرصاص المنهمر عليهم من حيث لا يدرون . . وفجأة رأت السيدة اليونانية خادمتنا كريمة تتسلل من باب المنزل إلى الحديقة ، كالشبح الرهيب ، تتلفت حولها فى تحفز ، وتحمل بين يديها مدفعاً رشاشاً ، وتبدو بشعرها المنفوش ، وثوبها الممزق الملوث بالدماء فى سمت الشخص الذى قرر أن يموت بعد أن يقضى على أكبر عدد ممكن من الأعداء .

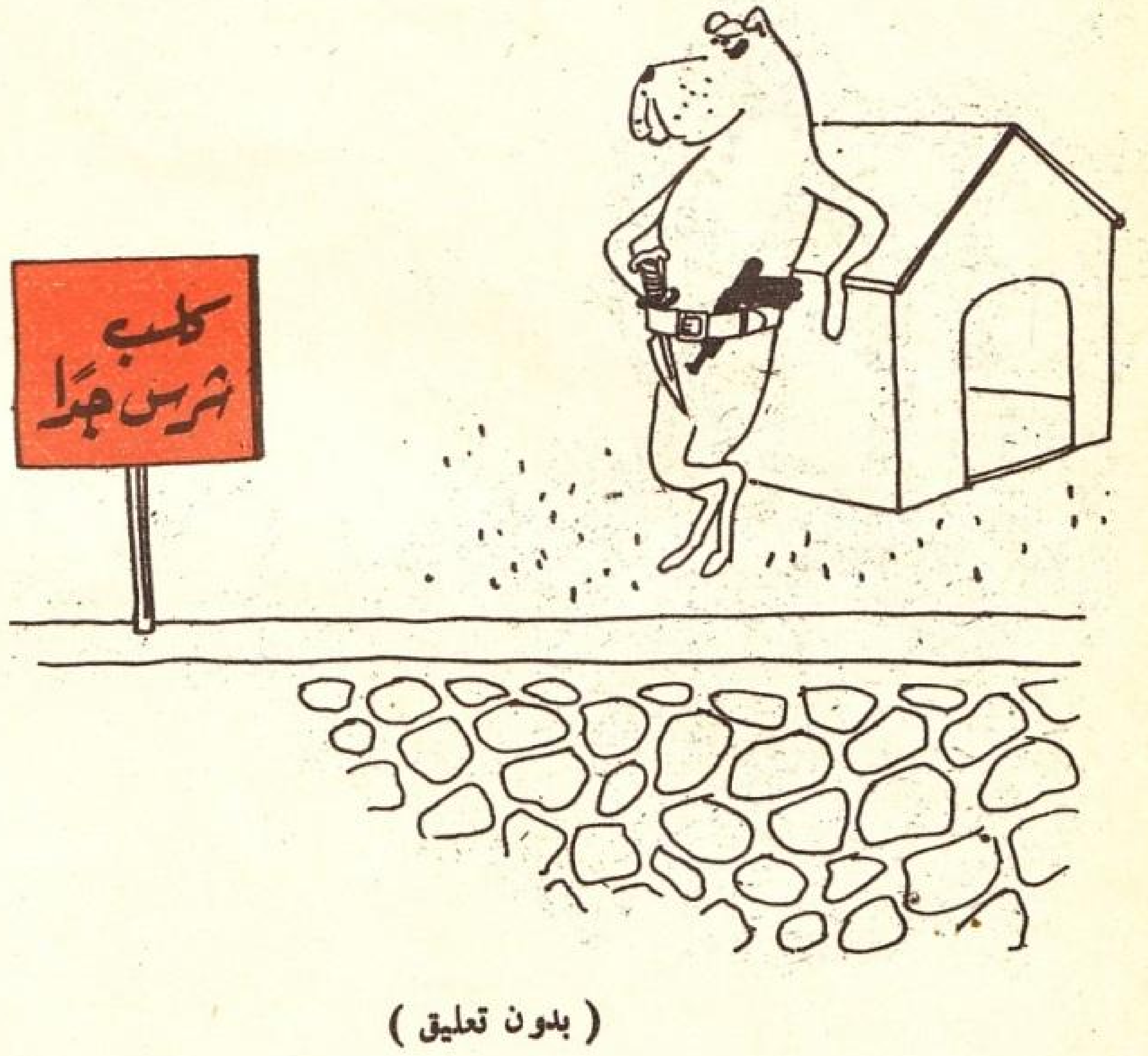
ولم يرها الأعداء المحتمون إلا حين وثبت إلى خارج الحديقة وبدأت تعدو بعيداً . فانهالوا عليها بالرصاص ، وسقطت ، ثم اختفت عن أعينهم ، وانطلقوا عنها وهم فى فزع من مدفعها الرشاش ، وكانت هى قد اختفت فى البيت المجاور ، بيت السيدة اليونانية وأغلقت وراءها الباب بعد أن لجأت إليه جريحة ، ممزقة الجسم بالرصاص ، وماتت كريمة . . لحقت روحها بروح شوقى الذى سبقها إلى الاستشهاد وهو يدافع عن وطنه . ولست أشك أن زفافهما تم فى السماء .



فكاهات



(بدون تعليق)



(بدون تعليق)

نوادى تان تان

لما كانت قد جاءتنا رسائل كثيرة تطلب إيضاحا وشرحا لنوادى تان تان فنعيد مرة أخرى فكرة النادى وما هو المطلوب لإقامة هذه الأندية .

فكرة النادى :

القصد من النادى أن نعتاد العمل فى مجموعة بغية توطيد الصلات بين الشباب وبذل الجهد فى المفيد من الأعمال . فنادى تان تان عبارة عن مجموعة تجتمع فى مكان تحدده حسب رغبتها سواء داخل المدرسة أو المعهد أو الكلية أو خارجها فى منزل أحد الزملاء مثلا ويسعون معا إلى الاشتراك فى مجموعة من الأعمال الثقافية والأدبية والفنية والرياضية على أن يحيط إدارة أندية تان تان علما بنشاطه حتى يحصلوا على المؤازرة المطلوبة وكى تتاح لهم فرصة تقديم إنتاجهم والاشتراك فى المسابقات التى ستقام بين الأندية لنشر أفضل النتاج أو الاشتراك فى معارض بأجمل اللوحات أو الأعمال الفنية عامة .

ومن هذا يتضح أننا لانشترط مجموعة كبيرة ولا أن يكون داخل معهد وإنما يمكن لمجموعة من الأقارب أو الأصدقاء أن ينشئوا فيما بينهم نادى من نوادى تان تان .

والمطلوب بعد ذلك أن يختاروا رئيسا للنادى ووكيلا يقوم مقامه عند غيابه مثلا . وليس القصد من هذا الاختيار وصاية وإنما يكون الرئيس هو حلقة الوصل ما بين ناديه وإدارة نوادى تان تان ويقوم وكيله مقامه فى المراسلة أو فى الحضور إلى إدارة النادى عند تغيب الرئيس .

ولعله من الواضح أن المطلوب هو موافاتنا بقائمة كل مجموعة ترى فى نفسها استعدادا لإنشاء نادى من نوادى تان تان وتحديد اسم الرئيس أو الوكيل ثم العنوان الذى يريد النادى أن تتم المراسلات عليه .

وبمجرد أن تصلنا هذا القوائم سنحاول الاتصال بسرعة برئيس النادى ودعوته للحضور إلى اجتماع بمقر إدارة النادى بمجلة تان تان — شارع الجلاء — القاهرة . أما إن كان النادى خارج القاهرة أو فى البلاد العربية فسوف نكتب إليه بكل ما يتم بشأن الاتفاق فى اجتماع رؤساء النوادى .



أشواق وقبلاتي الحارة لذوي اليد البيضاء الممدودة دائما لشد أبناء المستقبل من الجهل وبراثنة المميته أبعث لك تحياتي من بين سطور خطابي هذا مع نسمات الخريف وهلال الشهر المبارك أعاده الله عليكم بالبشر والسعادة وبعد..

١ – عدت من سفري فوجدت بانتظاري خطابان من بلدان عربيان رديئا الخط ومطلعان على أسمي على أساس يسره بدلا من يسري أرجو نشر أسمي مع لفظ يبين شخصيتي كذكر وبالمناسبة أود الاشتراك بنوادي تان تان فأنا محترف شطرنج – رسم – شعر قراءة جمع طوابع وصور ومعلومات وأرجو نشر اسمي للمراسلة في بريد تان تان ..

٢ – أكثر باب « لقاء » يسأل عن الشخصيات التافهة أو عدم ظهور شخصيات كم أود ياسيدى الفاضل التكرم بنشر الأسئلة المنتقاة المفيدة للمجلة وللقراء وإهمال الأسئلة الماضية التافهة .. نشر معلومات وشخصيات للسينما المصرية ..

٣ – لهدايا هدية « برونوبرازيل » كفيشة سينما وتصميمها وأيما الحق رائعة جدا جداً أرجو الإكثار منها وأيضاً الهدايا الكرتونية الصناعية .

٤ – أختتم خطابي رافعاً يدى للسماء شافعاً لمحراب العلم « تان تان » بمزيد من التقدم والرقى وأن يعش لنا رئيس التحرير دائماً وابراز اليد البيضاء ناشلة الشباب من براثن الجهل المخيفة .

الصديق : يسرى محمد كامل أحمد

٢٣٩ ش رمسيس بنك الأسكندرية القديم شطرنج رسم – شعر ومطالعة ومعلومات – صور وطوابع مراسلة .

عزيزى رئيس تحرير مجلة « تان تان » الأكثر من رائعة .

إنى أتساءل عن السبب الذى جعلكم لا تستطيعون نشر الصور التى أرسلتها لكم . وأتمنى أيضا أن ترسلوا لى الهدية الرابعة لمكتبة « تان تان » لأنها لم تصلنى وأنا على استعداد لأدفع ثمن الكتاب .

طوين يوسف الفغالى

فرعوس البثرون لبنان الشمالى

(١) مجال نشر الصور التى سترسلها ستكون من خلال نوادى تان تان أما المجلة فلا تقوم بنشر أى صور مما يرد لها من القراء

(٣) سنعمل على إرسال الهدية الرابعة على عنوانك

بريد تان تان

ممدوح محمد شعت – ١٦ سنة

٢٦ ش الحرفة القبلى – دمنهر – بحيرة – مصر

عادل على إبراهيم – ١٤ سنة

جمع الطوابع والصور

بنى جمرة منزل رقم $\frac{٩}{١٣}$ ص.ب ٢١ – دولة البحرين

محمد محمد موافى

٢٣ ش صلاح منشية هنيدى – إمبابه – الجيزة – مصر

محمد السيد إبراهيم – ١٦ سنة

شارع بور سعيد – المساكن الشعبية عمارة رقم ٥ شقة رقم ٤ – مرسى مطروح – مصر .

أسامة مصرى – ١٤ سنة

حلب – سوريا – ش عمر بن أبى ربيعة .

محمد لؤى إمام – ١٤ سنة

سوريا – حلب الجميلية – شارع اسكندرون – شارع رقم ٩ – بناية فرواتى .

آسر السيد بدوى – ١٢ سنة

خلف ٧ شارع سوريا – عمارة محمد عوف – رشدى – الإسكندرية – مصر

آشور ميخائيل الرئيس – ١٤ سنة

الكويت – الفحاحيل رقم الدار ١٢٥ – قرب بقالة منصور للعائلات .

سمير وزان – ١٦ سنة

سوريا – حلب – شارع القدس – مكتبة المأمون ومنه ليد سمير وزان .

محمد حسان الريس

صفوان الحورى

رامى حكيم

سوريا – اللاذقية – مشروع تجميل الصليبة ١١٦٦٥ – بواسطة المحامى برهان الريس .

القائمة رقم ٣

(١) ممدوح صبرى تخصص شطرنج – أعرف وطنك – حكم – نكت (١١ سنة)

(٢) منار صبرى تخصص طرائف – اعرف عدوك – أحاديث نبوية (١٠ سنوات)

(٣) عادل محمد نظمى تخصص رسم – قصص قصيرة – مواقع تاريخية (١٢ سنة)

(٤) غدير تخصص شعر – ألعاب مسلية – معلومات عامة (١١ سنة)

رئيس النادى غدير

وكيل النادى ممدوح صبرى

مقر النادى : ١٠ شارع كامل صدقى – الفجالة – القاهرة

القائمة رقم ٤

(١) نعمان زكارى ١٤ سنة (رئيس الفرقة) ثانوية الثقفى

(٢) عمار مردم ١٤ سنة (النائب) ثانوية الثقفى

(٣) نوار مردم ١٣ سنة إعدادية الروضة

(٤) بانه زكارى ١١ سنة دار السلام

(٥) عزام مردم ١١ سنة روضة الأحداث

(٦) بشار ونوس ١٣ سنة معهد الحرية

سوزان ونوس ١٠ سنوات معهد الحرية

العنوان :

دمشق ، أبو رمانة ، شارع شكيب أرسلان ، بناء الحما رقم ١٧

العلوم ... والحياة

الطلاء الكهربائى

فى عام ١٧٩٩ ، تحقق الكيميائى الإيطالى أليساندرو ڤولتا **Alessandro Volta** ، من إمكانية توليد الكهرباء باستعمال بعض كيماويات معينة يتفاعل بعضها مع بعض .

والشىء الذى لم يتحقق منه ڤولتا هو أن عكس هذا الأسلوب نفسه سيكون أساس صناعة بالغة الأهمية فى القرن العشرين .

وكان على جيل تال من العلماء والكيميائيين أن يكتشف أن إمرار التيار الكهربائى خلال بعض محاليل كيميائية معينة يؤدى إلى إحداث تغيرات كيميائية .

فعلى سبيل المثال ، عند إمرار تيار كهربائى من لوح إلى آخر خلال محلول كبريتات نحاس فإن المحلول ينقسم إلى أيونات نحاس **copper ions** موجبة الشحنة ، وأيونات كبريتات **sulphate ions** سالبة الشحنة .

وتنجذب أيونات النحاس إلى القطب (الإلكترود) السالب ، الذى يسمى الكاثود **cathode** . وعندما يحدث ذلك يحصل كل أيون من أيونات النحاس على إلكترونين فتصبح ذرات نحاس .

وهذه الذرات تترسب فى طبقات رقيقة على الكاثود .

وإذا كان القطب الموجب ، الذى يسمى الأنود **anode** ، مصنوعاً من النحاس ، فإن النحاس يتفاعل مع أيونات الكبريتات سالبة الشحنة . ونتيجة لذلك ، يتذاوب النحاس ببطء منتجاً أيونات نحاس أكثر فى المحلول ، تحل محل الأيونات التى تكون قد ترسبت على القطب السالب.

ويكون الدور الإجمالى للتيار الكهربائى المار خلال المحلول هو نقل النحاس من القطب الموجب إلى القطب السالب ، دون أن يحدث تغير فى المحلول .

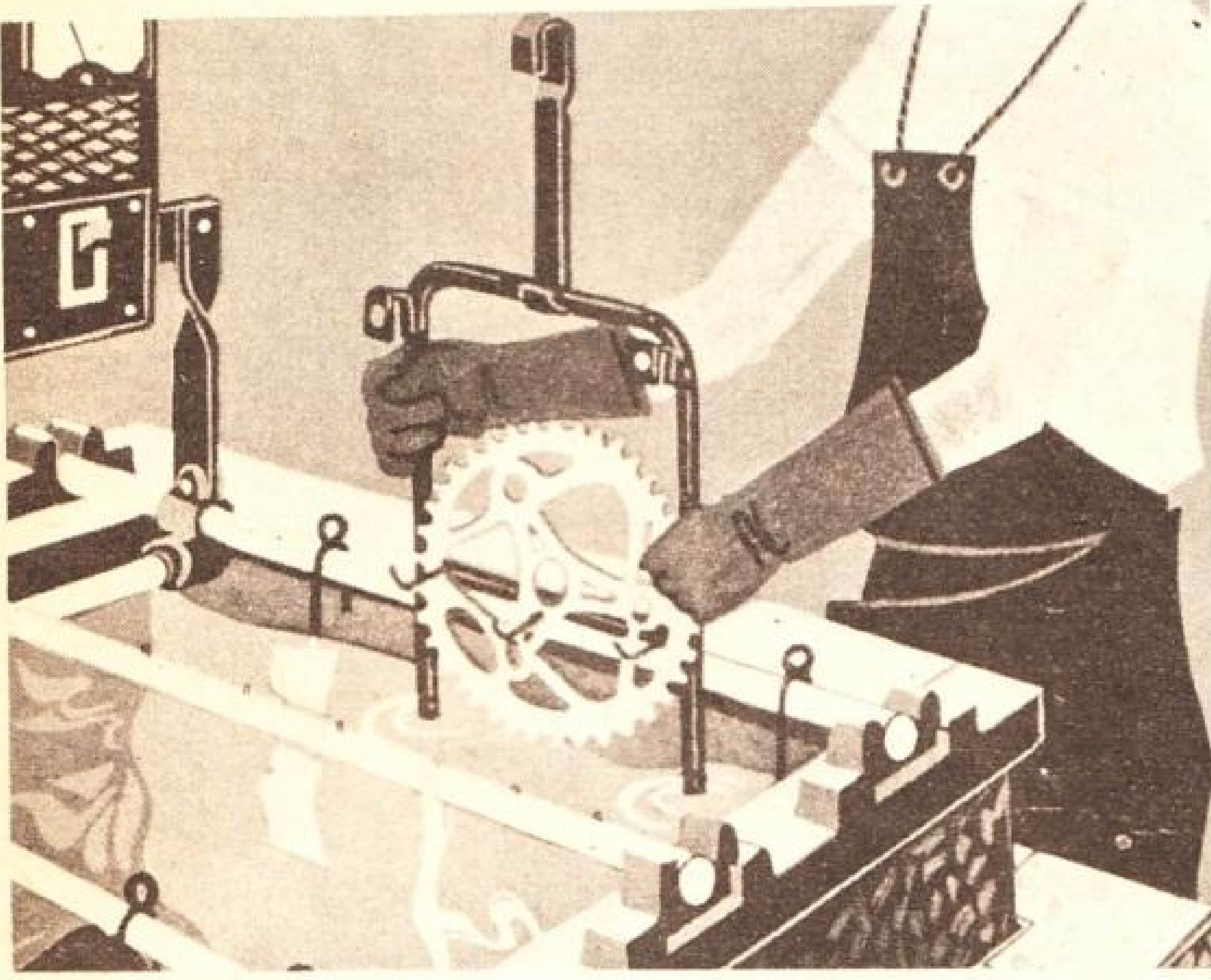
وهذا التأثير الكيميائى للتيار الكهربائى يسمى « التحليل بالكهرباء » **electrolysis** ، وهو فى الوقت الحاضر أساس صناعة الطلاء الكهربائى **electro-plating** ذات الأهمية البالغة .

والطلاء الكهربائى للأشياء له هدفان أساسيان :

فى حالة الأشياء مثل أدوات المائدة ، والحلى ، والجوائز الرياضية (مثل الكئوس والميداليات) ، نجد أن الهدف هو تجميل هذه الأشياء

وفى حالة الصنابير (الحنفيات) والأدوات الصحية الأخرى ، ولوازم السيارات ، وأذرع قيادة (جيدون) الدراجات ، المطلية بالكروم ، فإن الهدف هو جعلها أكثر مقاومة للصدأ والتآكل .

تكتسب أدوات المائدة لمعتها الفضية الجذابة بوساطة طريقة صناعية هامة تسمى « الطلاء الكهربائى » .



ترس دراجة يجرى طلاؤه بطبقة واقية من الكروم لحمايته من الصدأ . يعلق الترس على حامل كاثودى ، ثم يترك فى المحلول ، كما هو مبين فى الرسم الأسفل .



وتطلى هذه الأشياء كهربائياً بجعلها تقوم بدور الكاثود فى حوض التحليل الكهربائى ، فى حين يكون الأنود قضيباً من المعدن المراد طلاؤها به . ويكون السائل محلولا ملحياً لهذا المعدن .

وعلى سبيل المثال ، عند طلاء أدوات المائدة بالفضة ، توصل الملاعق والشوكات والسكاكين معاً بالطرف السالب ، لمصدر تيار كهربائى مستمر ، وتغمر فى محلول من سيانيد الفضة .

ويوصل الطرف الموجب لمصدر التيار الكهربائى بقضيب من الفضة الخالصة ، يغمر كذلك فى سيانيد الفضة .

ومع سريان التيار الكهربائى ، تترسب طبقة رقيقة من الفضة بالتساوى على أدوات المائدة ، ويتذاوب قضيب الفضة تدريجياً فى المحلول .

وعند انتهاء العملية يقطع التيار ، وترفع أدوات المائدة من حوض الطلاء ، ثم تترك لتجف قبل تلميعها بعناية ، ورصها فى علب أنيقة تمهيداً لعرضها للبيع .

بـــادى لونجـــواى

بعد التخلص من « الشيء » قفز مورتيمر فى « الكرونوسكاف » ولم يشعر هذه المرة بالدوار الذى يفقده وعيه وذلك بفضل اللباس الواقى الذى كان يرتديه وقد استطاع أن يتبين أن اللون الأبيض يدل على الحاضر .

كنت أشعر بألم فى كل جزء من جسمى ... وكنت ثائرا على الفتاة الهندية .. وعلى نفسى ... وكان بودى لو قتلت هذين الحيرانين .. لكن الليل كان مظلما ، وكانت حالتى سيئة ، فلم يكن من المستطاع العثور على أثرهما ..













وما أن أشرق الفجر ، حتى تركت الهندية بغية مطاردتهما ... كنت أريد استرداد فرائى ..







شينوك

بريشة الفنان: دريب

هناك قتال
يدور خلف هذه
الأشجار !...









بادى لونجواى















شينوك


لقد كانت الهندية تبحث عن ذى الوجه الشاحب . إنها تقول إنه قد أنقذها..
?! شينوك ؟


هذا صحيح ! لقد كانت الفتاة أسيرة للرجلين اللذين قتلتموهما لتوكم ...


لكن لماذا تقيدونها ؟ كنت أنوى إعادتها إلى قريتكم ...


إن هذه الهندية من قبيلة "السيو" ! ستصير جارية فى قبيلة "الكراو" !
... أما أنت فأسير "الذئب المتوحش" !

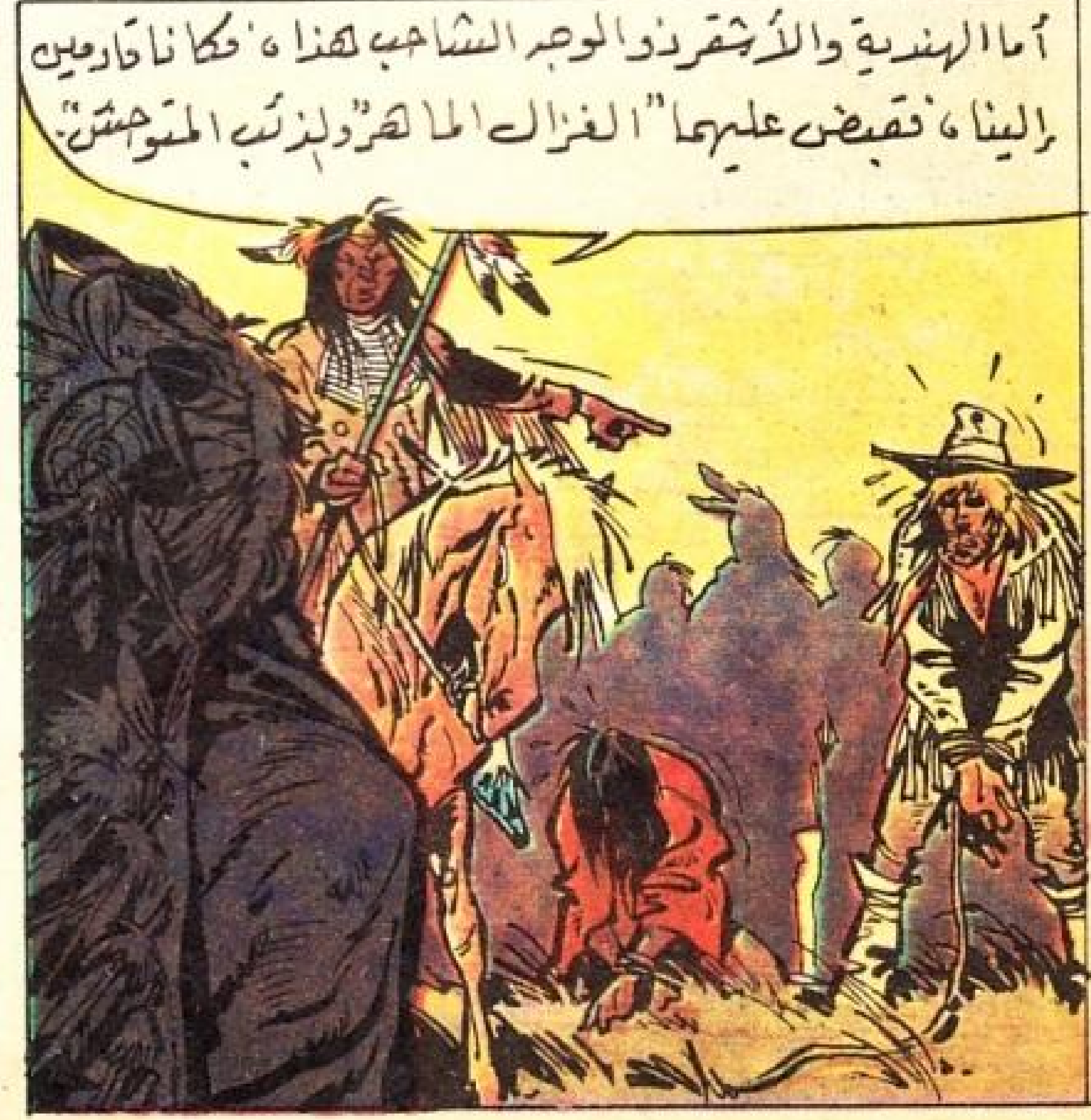

لكني جئتكم صديقا ثم
إن "النبات الأعظم" زعيم القبيلة، سيقرر مصيرك يا ذا الوجه الشاحب ...





بـادى لونجـواى



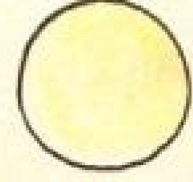








ويمكن القول بأن الأمور كانت سيئة ... فقد قيدني رجال "الكراو" لأقضي ليلتي . ولما كانت محاولة الهروب أمرا مستحيلا .. فقد حاولت النوم لأسترد بعض قوتي لليوم التالي لتجربة السهم ..















جوقة الملائكة



ليك أوريان

وصل الدكتور « هوجو » ورفاقه إلى المستشفى الخاص الذى يوجد به الطفل المعجزة فى اللحظة التى قام شخص مجهول باختطافه . وأسرع « ليك » بمطاردة المجرم

















جوقة الملائكة





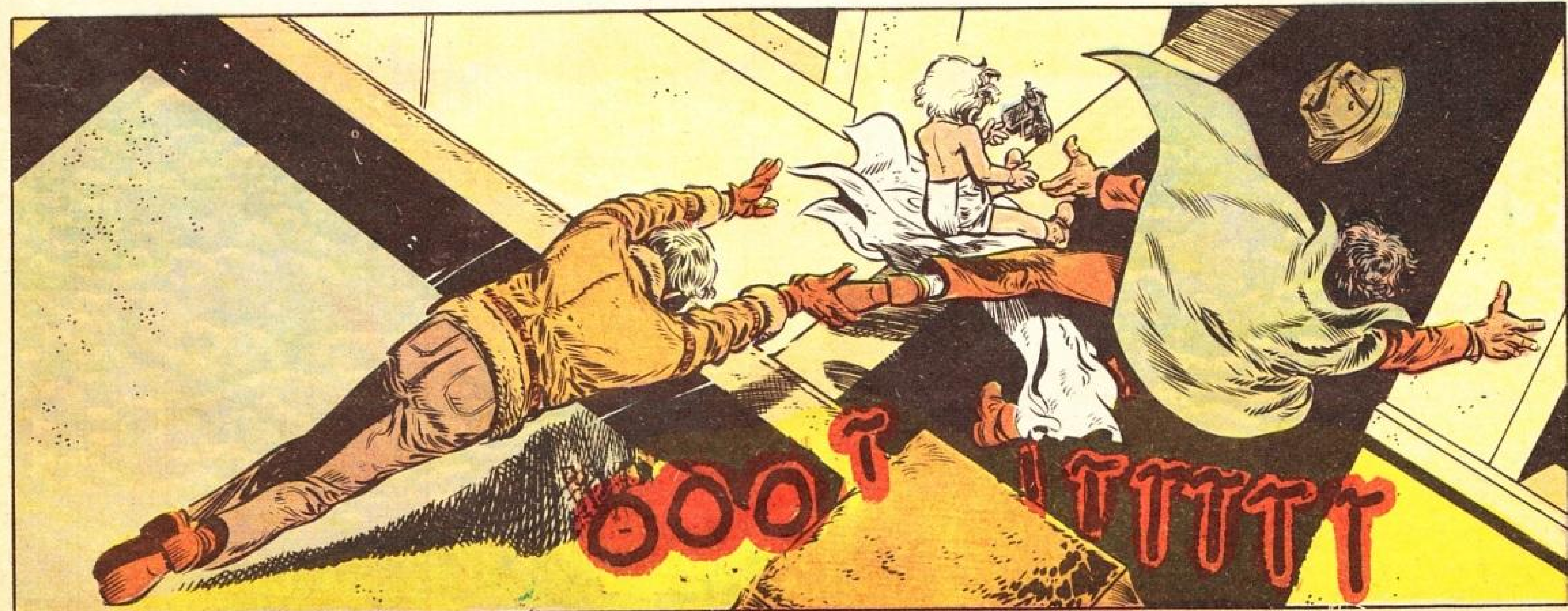














ليك أوريان

بريشة الفنان: اى. پاپ جريج

















جوقة الملائكة



















ليك أوريان



أعتقد أن هذه الكدمات لن تكون سوى مجرد ذكرى يا "أوريان" ...
إنها لا تسبب لي ألما إلا عندما أبتسم. وتجدني في حاجة للابتسام، تعبيرا عن امتناني بما وجدته من عناية في مستشفاك بعد مغامرة هذه الصباح يا دكتور...



هذا شيء طبيعي، خاصة بعد أن علمت أن "والتر" سينجو من إصابته وأن الطفل في حالة صحية جيدة ...
إنك تبالغين في تقديرك لحالته. لكنه الآن في مأمن على كل حال. وسنرى والديه بعد لحظة...



من المؤسف أن "شين" هذا قد لقى حتفه. صحيح إنه كان مجنونا، لكن وجوده كان سيوفر علينا وقتا ثمينا، بأخبارنا بالطريقة التى أتبعها لمحاولة خلق رجال غير عاديين من هؤلاء الأطفال...



"شين"؟ إنه شخص متحمس... وهذه طبيعته منذ أن كان يتعلم على يدي فلا غرابة في أن تجذبه مثل هذه التجربة... لكن من المؤكد أنه لم يكن سوى شريك، للأسف إن وراءه شخصا آخر أقوى منه!... وأكثر جنونا...!



هذا يعني أننا لم ننته بعد من هذه المشكلة ؟...
إن هذا أجمل من أن يتحقق بهذه السرعة!



لقد أعددت بطاقات لجميع حالات المواليد الذين نموا بطريقة غير طبيعية، سواء كان هذا النمو من الناحية البدنية، أو من الناحية الذهنية. إن تواريخ الميلاد متقاربة. فقد بدأ "الصانع" يدخل تعديلاته منذ خمس عشر شهرا تقريبا...



إن الأطفال الذين اختارهم لإجراء تجربته مبعثرين في أنحاء أوروبا، وكل واحد منهم يتفوق - إذا أمكنني قول ذلك - عن سابقه... فالرجل يتمادى شيئا فشيئا...



... بمنتهى الجرأة وبلا تحفظ. فأنا أراهن على أن "صنائعه" هذه لن تلبث أن تصاب **بالجنون** وتموت في ظروف رهيبة!

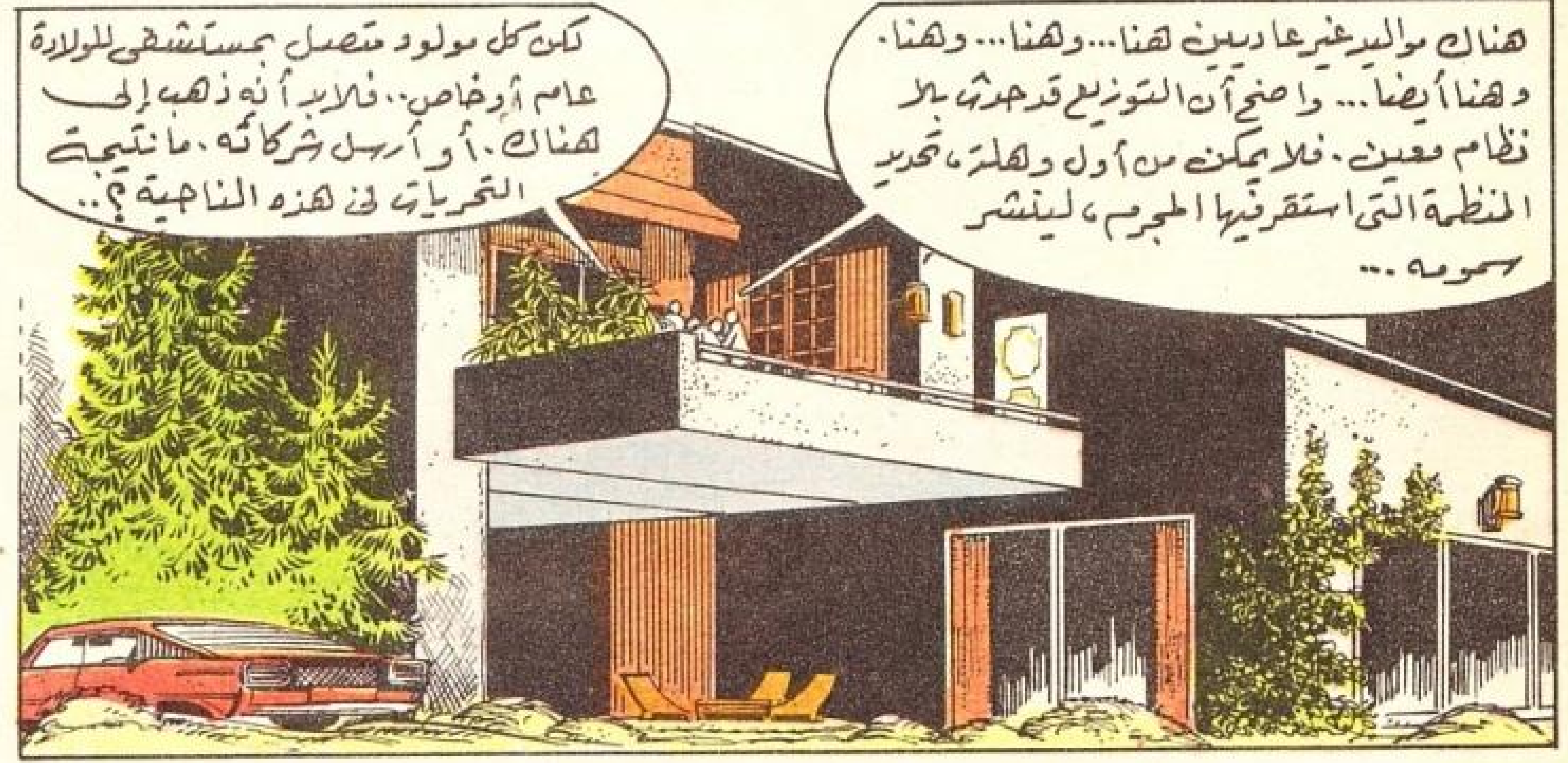



ماذا؟! هل تقصد أن هذا المجرم يدفع بهؤلاء الصغار الذين ليس لهم حول ولا قوة إلى الهلاك؟ وسنبقى هكذا مكتوفي الأيدي؟
لا تعتقد ذلك ...


لقد اشتركت شرطة هذه البلاد جميعا في اللعبة. وقد وضعت لكل طفل حراسا خصوصيين، يتميزون بالشجاعة والإصرار ...


هذا هو الإجراء العاجل الذي اتخذ حاليًا. فقد أثبتت محاولة "تيري ميتين" أن هناك من يشرع في استرداد هؤلاء الأطفال موضع التجارب، فهم يعلمون جيدًا أننا سنحاول بكل طريقة، إيقاف هذا النمو غير الطبيعي ...


يجب أولا الوقوف على الطريقة التي اتبعها غريمنا في الوصول إلى ما وصل إليه لابد، على ما أعتقد، أنه يملك معملا كاملا، وهو مركز نشاطه. لقد كانت له ضحايا في كل مكان ... انظر ...


هناك مواليد غير عاديين هنا ... وهنا ... وهنا. وهنا أيضا ... واضح أن التوزيع قد حدث بلا نظام معين. فلا يمكن من أول وهلة، تحديد المنطقة التي استقر فيها المجرم، لينشر سمومه ...
لكن كل مولود متصل بمستشفى للولادة عام أو خاص .. فلابد أنه ذهب إلى هناك، أو أرسل شركاءه. ما نتيجة التحريات في هذه الناحية؟ ..


لن يظهر في أي من هذه الأماكن يا عزيزي "ليك". لأنك تقع في نفس الخطأ الذي وقعت فيه أنا في البداية. وكان الرجل يتوقع ذلك.
؟


عندما تأتي المواليد إلى الدنيا، يكون الضرر قد حدث فعلا. وعندئذ يكف طبيبنا "س" الغامض عن مراقبة تطور ضحاياه ...


إن كل شيء يتم قبل الولادة، وإن تحركات السيدات الحوامل هي التي سترشدنا إلى المكان والزمان الذي بذل فيه المجرم سمومه! ..
إن والدي الطفل "جيرار داربي" في انتظارك يا دكتور ...

يتبع

جوني واللص



في اليوم الأول من مارس عام ١٩٥٦ في إحدى المدن الصغيرة "بجورجيا" بالولايات المتحدة الأمريكية، دق جرس الباب في منزل أسرة "هرنجتون" مبكراً عن كل صباح، إذ لم تكن الساعة قد أعلنت السابعة بعد
أسرع يا "جوني"! ها قد حضر زملاؤك لاصطحابك معهم إلى المدرسة..!
إني آت يا أماه!



لكن... من أنت ؟...



النجدة !
اسكتي !... قلت لك اسكتي !



يا إلهي ! إن هذا الرجل يهاجم والدتي... سأسرع بإحضار بندقيتي !



لقد نهاني والدي عن استخدامها في غيابه، لكنني أعتقد أنه سيعذرني هذه المرة...



توقف !
؟



حسن أيها الصبي... لا تطلق بندقيتك !...



لكن "جوني" لم يكن يهمه سوى شيء واحد
باف


لقد فقدت فرصتك الوحيدة يا فتى! لكنك تتميز بالجرأة، وهذا يروق لى!


أماه! أجيبينى!
كل شىء على ما يرام يا "جيوف": إنه شىء بسيط...

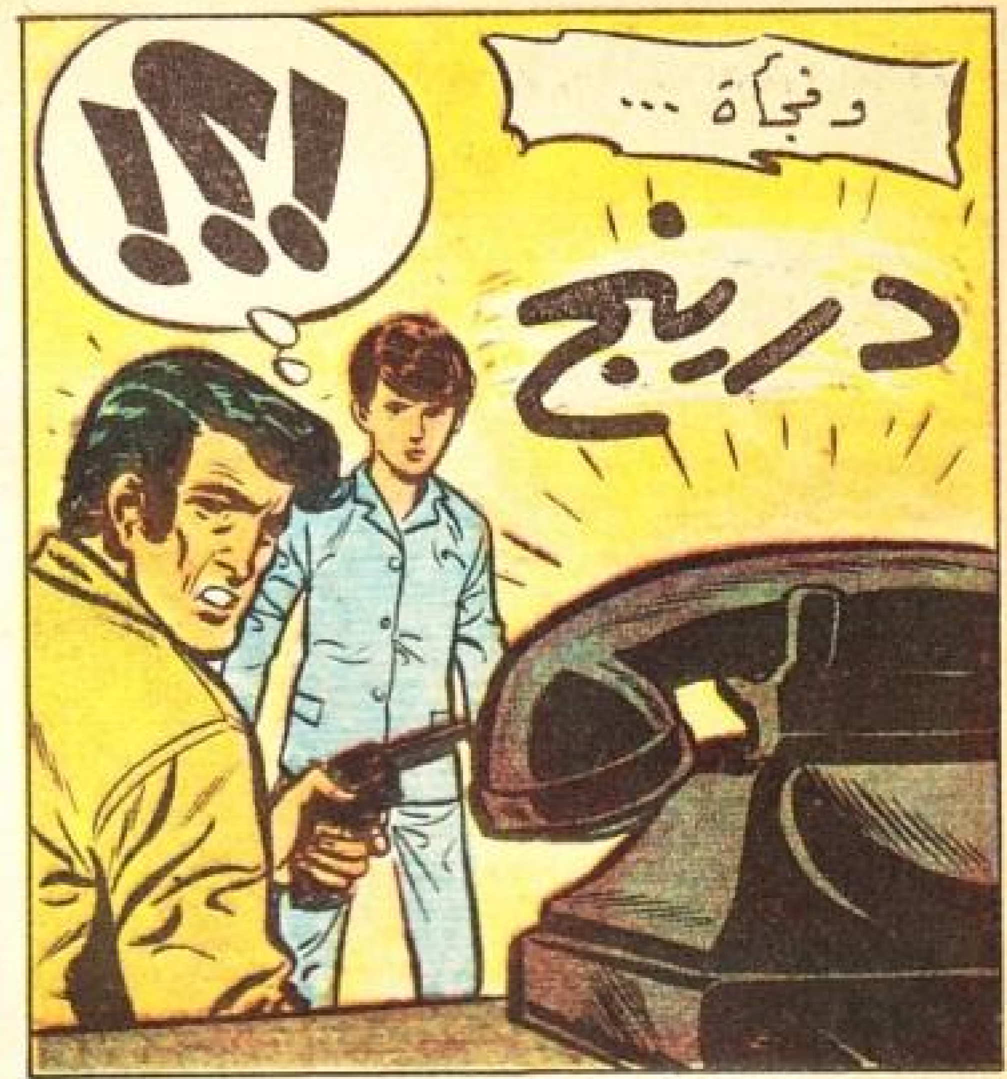

اذهب واحضر ماء لتغسل جرح والدتك وحذار من أية محاولة أخرى!


قولى لزوجك أن يحسن اخفاء مسدسه فى المستقبل.
يا إلهى! لقد ضعنا!


لابد أنه فى خلال بضع لحظات، سيقوم أحد بتقديمى لكم!..
؟


إنتباه! بيان من الشرطة! جارى البحث عن "جيمى بوكير" المتهم بجريمة سرقة وجريمة قتل شرطى، وهذه أوصافه: طوله ١٫٦٠ مترا، نحيف جدا، شعره أسود ومموج. احترسوا فهذا الرجل خطير!...


أعتقد أنكما قد فهمتما الآن!... إن الشرطة لن تستطيع ضدى شيئا. مادمتما تحت قبضتى. إليكما ما ستفعلان...


وفجأة ...
!؟!
دريغ


أجب بصوت طبيعي، وحذار من أن تنطق بكلمة !...


إن إضافة كلمة ستكلفنا عمرنا !...
أعرف ذلك ... لقد تأخرت قليلا هذا الصباح... إذهبوا إلى المدرسة ولا تنتظروني !...


لم يعد هنالك وقت نضيعه فإذا حضر هؤلاء الغلمان سينتهي أمري. سنغادر المدينة! إذهبا لترتديا ملابسكما بسرعة. وأخرجي السيارة من الجراج !


وبعد نصف ساعة...
هذا متراس !... لو قمت بحركة واحدة، فسأقتل الصبي. مفهوم !


إبرزي أوراقك ياسيدتي من فضلك ... لكنك جريحة !...
فعلا ! فنحن نصحب والدي إلى الطبيب !


إن هذه المرأة خائفة، كأنها تريد أن تفهمني شيئا...


لكن ... هذا "بوكير" ! اقبضوا عليه !
انطلقي وإلا أطلقت الرصاص !


توقف عن الإطلاق!
إنه يهدد طفلا بالقتل!
بانج


وبعد لحظات ...
رسالة إلى جميع سيارات الشرطة: "بوكير" يسير فى الطريق رقم ٥؟ فى اتجاه الشمال. فى سيارة تقودها امرأة جريحة، ويرافقها طفل. الرجاء رفع المتاريس وعدم محاولة إيقافه. انه مسلح ويهدد بإطلاق الرصاص على الطفل. إتبعوه.


إن قدرتى على الإبصار تضعف، ولن أحتمل طويلاً.. سأجازف بحياتى وليكن ما يكون!
أسرعى! الشرطة فى أثرنا!


وفجأة ...
!؟!
انتبهى!


بانج!


سلم نفسك يا "بوكير"!
لا تتقدم وإلا قتلت الصبى!

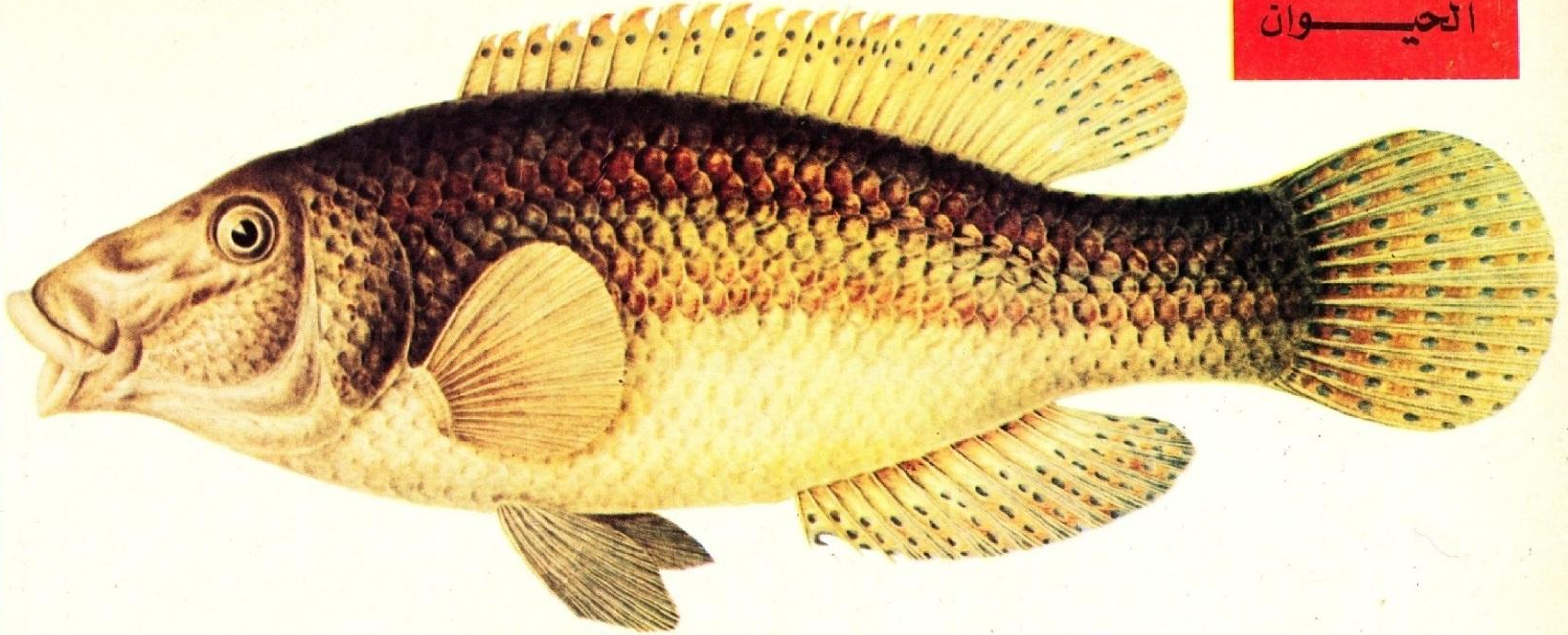

لو أننى استطعت إسقاطه من يده...


أيها الواشى اللعين!...


أهنئك على ثباتك وشجاعتك يا فتى فبفضلهما تمكننا من إلقاء القبض على مجرم خطير!
النهاية

عالم الحيوان

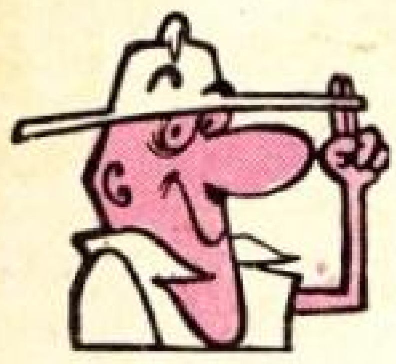
الكيدم الطاووسى



الكيدم نوع من الأسماك البحرية التى تنتمى لقبيلة پرسيفورما Perciforma ، وموطنه المناطق الساحلية والمناطق التى تكسوها الأعشاب وفى الأغوار الصخرية التى تغطيها الطحالب . وهو يوجد بكثرة فى الصخور المرجانية . وهذه الأسماك ذات ألوان زاهية ، وفى كثير من فصائل هذه القبيلة تختلف الذكور عن الإناث باختلاف لون جلدها .

والكيدم الطاووسى يعيش فى البحر الأبيض المتوسط وكذلك فى مياه خليج جاسقونيا . وتختلف أسماك هذه القبيلة الواحدة عن الأخرى باختلاف ألوانها ، ويصفها لا سيبيد فيقول : « إن ألوانها تضم جميع ألوان قوس قزح التى نمتع أنظارنا بمشاهدتها وهى متناثرة فى أبهة وخيلاء على ذيل الطاووس » . ويضيف : « عندما تبزغ الشمس وتنعكس أشعتها على سطح مياه البحر الأبيض المتوسط ، وعندما تخف حركة الرياح وتهدأ تموجات البحر ، يشرع الكيدم الطاووسى فى السباحة فى هدوء واطمئنان أسفل طبقة رقيقة وشفافة من مياه البحر تكسوه بما يشبه الطلاء الشفاف ، ويظهر اللون الأخضر الممتزج بالأصفر الذى يلون سطحه الخارجى ، وتظهر فى وسطه بقع حمراء وأخرى زرقاء تتلألأ كأنها قطع من الياقوت والزبرجد أشبه ما تكون بعصفور الجونون Junon . والواقع أنه من أجمل أسماك البحار الغربية .

والكيدم من الأسماك الضارية . وهى تضع بيضها فيما يشبه أعشاش مبنية بين الطحالب . والكيدم الطاووسى يبلغ طوله من ١٥ — ٣٠ سم .



ماكس المكتشف









